



البحث الخامس

فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي اهداف التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة لطالبات المرحلة الاعدادية

إعداد:

د/ نورا مصيلحي علي مصيلحي
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان



فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الإقتصاد المنزلي قائمة على أهداف التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة لطالبات المرحلة الإعدادية

د/ نورا مصيلحي علي مصيلحي

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

•المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على ابعاد التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة لطالبات المرحلة الإعدادية ، تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة بالمجموعة التجريبية واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة واستخدام القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث الذات المجموعة حيث اشتملت أدوات البحث على اختبار مواقف مهارات قيادة التغيير وتتضمن محورين : هما محور مهارات قيادة التغيير على المستوي الشخصي تمثل في مهارة (ادارة التغيير الشخصي - حل المشكلات واتخاذ القرارات) ، ومحور قيادة التغيير على المستوي الاجتماعي تمثل في مهارة (العمل كفريق - ادارة الصراع والتفاوض) ، و مقياس جودة الحياة ، كما تم التأكد من صدق وثبات الادوات قبل التطبيق ، وأوضحت نتائج البحث مايلي : وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات قيادة التغيير لصالح التطبيق البعدي ، كما أوضحت النتائج وجود حجم تأثير كبير في تنمية مهارات قيادة التغيير لدى طالبات عينة البحث، ووجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي ، كما أوضحت النتائج وجود حجم تأثير كبير في تحسين جودة الحياة لدى طالبات عينة البحث. ووجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين تنمية مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحياة لدى طالبات عينة البحث ، وفي ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات اهمها، اثناء محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي بالمفاهيم والمعارف والمعلومات المرتبطة بالتربية القيادية ، وتطوير محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي بما يسمح بتنمية مهارات قيادة التغيير في جميع المجالات .

الكلمات المفتاحية : التربية القيادية، مهارات قيادة التغيير ، جودة الحياة

" The Effectiveness of a Proposed Study Unit in the Home Economy based on the Dimensions of Leadership Education to develop the Change Leadership Skills and Quality of Life for Students in the Preparatory Stage "

Dr. Nora Moslehy Ali Moselhy

Abstract :

The present research aims to study the effectiveness of a proposed unit in the Home Economy based on the dimensions of leadership education to develop the Change Leadership Skills and quality of life for the students of the preparatory stage. The sample

consisted of 30 students in the experimental group. The research uses semi-experimental method using one group and the use of the pre and post measurement of research instruments included the testing of the attitudes of the Change Leadership Skills and includes two axes: the focus of addressing the Change Leadership Skill at the personal level was the skill (personal change management - problem solving and decision making) The focus of dealing with the leadership of change at the social level was the skill of (work as a team - conflict management and negotiation) and the quality of life standard, and the validity and stability of the tools before application. The results of the research were as follows: There was a statistically significant difference between the average score of the students of the research sample in the pre and post application of the change leadership skills scale for the post-application. The results also showed a significant effect on the development of the leadership skills of the students in the research sample, The results of the experimental group in the pre application and the quality of life for the application of the dimension, and the results showed a significant impact on the quality of life of the students of the research sample. There is of a positive correlation relationship and statistical significance at the level of (0.01) between the development of Change Leadership Skills and improving the quality of life among the students of the research sample. In light of the findings of the research, a number of recommendations were made, the most important of which was the enrichment of the contents of the Home Economics courses with concepts, knowledge and information related to Leadership education, and the development of the contents of Home Economics courses to allow the development of Change Leadership Skills in all fields.

Keywords: leadership education, change leadership skills, quality of life

• مقدمة البحث :

تشهد المجتمعات المحلية والإقليمية والعالمية العديد من التغيرات المتلاحقة في جوانب الحياة المختلفة، والتي نتج عنها مزيد من التحديات التي تتطلب مواجهتها وحثمية التعامل معها، واتخاذ قرارات حاسمة بشأنها، وهذا يستلزم تكوين كوادر قيادية في شتى المجالات.

وتعد القيادة من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي، لأن القادة يقومون بدور رئيسي إذ يؤثرون في توجيه نشاط الجماعة وفي مدى إنتاجها والروح السائدة بين أفرادها وقد أصبح المعيار الاساسى الذي يحدد على ضوءه نجاح أي تنظيم إداري ، ومن هنا جعل علماء الإدارة من القيادة موضوعا رئيسيا في دراساتهم، وتنمية مهارات القيادة من الأهداف الرئيسية للألفية الثالثة التي تتميز

بالتقدم العلمي الهائل والتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية في كافة مجالات الحياة، والتي ألقت العبء على المؤسسات التعليمية والتربوية.

فأخذت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة اهتمامها الشديد على ضرورة تنمية هذه المهارات وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين، ويقع على عاتق التربية مهمة تطوير مناهجها وتجديد مضامينها وتحسين أساليبها وطرائقها ووسائلها، وهي مطالبة بتضمين مناهجها مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد الأفراد كقادة للمستقبل (محمد عبد التواب، أمال جمعة، ٢٠١٠، ١٣).

ويرى كل من نايفة فطامى، نزيه حمدي، يوسف قطامي، تيسير صبحي (٢٠١١، ١٢٠) أن السمات القيادية مناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن هذه السمات، القدرة على تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المواقف التي تنطوي على خطر وتتطلب الشجاعة، التعاون مع الزملاء والشخصية الاجتماعية، استخدام لغة رصينة وتعليمات واضحة ومحددة، المرونة في التفكير، وإتقان وظائف عديدة، القدرة على تنظيم عمل المجموعات، الانضباط واحترام الأنظمة والقوانين والاهتمام بالتربية القيادية لدى التلاميذ عملية ضرورية، حيث يساعدهم على تطوير معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم الخاصة في معظم مجالات حياتهم مما يسهم بدوره في تطوير مجتمعاتهم إلى الأفضل، وينبغي أن يكون للمواد الدراسية تحديدا دورا بارزا في إعداد التلاميذ قياديا.

وللتربية أساليبها ووسائلها في الاهتمام بالجوانب القيادية للتلاميذ، وتدريبهم على قيادة الجماعة وتوجيهها، كتعويدهم على القيام ببعض المشاريع الطلابية، وتكليفهم ببعض المسؤوليات التي هي في حدود قدراتهم كقيادة اللجان ومجموعات الأنشطة المدرسية (هاني السيد العزب، ٢٠١٥، ١٠١). وأشارت دراسة (Simkins، ٢٠٠٥) أن الأفكار المتعلقة بالتربية القيادية والتي يمكن التعرف عليها من مدركات القادة التربويين وغيرهم لاتزال محدودة جدا ولذا، أظهرت هذه الدراسة إلى أهمية التعرف على ما يجب أن يشكل محتوى أي أنشطة صفية أو غير صفية في التربية القيادية من أجل تفعيلها في المدارس بشكل عملي، وليس على المستوى النظري فحسب واوصت بضرورة تضمين التربية القيادية في المناهج التعليمية وفي كل المراحل التعليمية. كما يرى (Glenn، ٢٠١٠) أن دور المؤسسات التعليمية متمثلة في المدرسة لازال ضعيفا في تنمية القيم والمهارات القيادية نتيجة ضعف المقررات والأنشطة التعليمية في إكساب الطلاب القيم والعرف والاتجاهات والمهارات القيادية، والمدرسة بوسائلها المتعددة يجب أن تقوم بدورها في تنمية المهارات القيادية.

وتمثل المناهج الدراسية إحدى وسائل التربية التي تساهم بشكل مباشر في تكوين الشخصية القيادية، وذلك من خلال توظيف المقررات الدراسية

والأنشطة المدرسية وغيرها من عناصر المنهج التي تتكاتف مع بعضها لتكوين شخصية قيادية متكاملة (حمدان محمد على، علياء محمد فكري، ٢٠١٠)، (٣٣). وتعد مناهج الاقتصاد المنزلي أقرب المناهج الدراسية ذات الصلة بحياة التلاميذ وواقعهم، ويمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية القيادية.

وبالنظر الي الاتجاهات التربوية الحديثة و النظرة الحديثة للفرد وأهميته في إحداث التغييرات قد زادت من قيمة التعليم والتنمية في حياة الفرد لأن التعليم يزيد من خبرات الفرد ومهاراته وقدرته على تحديد أهمية التغييرات الإجتماعية وأبعادها والاستفادة منها وربطها بالحياة وبذلك يصبح دور الفرد في هذا العصر هو العمل على تنمية نفسه وحسن استخدام قدراته وتحسين مستواه المعيشي والتخطيط لمستقبله ومستقبل ابنائه، وفي نفس الوقت تقع عليه مسئولية الإسهام في تحقيق أهداف تنمية مجتمعه .

والتربية بكافة وسائطها المجتمعية لها دور في إحداث التغيير وقيادته من خلال المعلمين والمناهج الدراسية فنحن نحتاج إلى قادة للتغيير في التعليم، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات وفي التربية على وجه العموم، حيث وجد أن معظم الأبحاث الحالية تستهدف إحداث تغيير في الجانب المعرفي للمتعلم فقط، وتغفل التغيير في الجوانب الإجتماعية فيما عدا القليل منها التي تتوجه نحو مجموعه من المهارات كالعامل في مجموعات والتعلم التعاوني). (تغريد عمران ، اسماء المعتصم ، ٢٠١٠، ٦)

و بمراجعة الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة والمناهج وطرق التدريس وعلم الإجتماع وجد أن هناك بعض المهارات التي يمكن إكسابها للأفراد بهدف تنمية قدراتهم على قيادة التغيير في مختلف المجالات ومنها مهارات : الإتصال الفعال، العمل كفريق، الكفاءة الإجتماعية، إدارة الصراع، إدارة الأفراد، التفكير الإستراتيجي، المرونة، المبادرة والإنجاز، التعاون، المسئولية، إدارة التغيير، إدارة المخاطر والأزمات ، إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، الإلهام والتأثير، حضز التغيير، تكوين رؤية مستقبلية، الكفاءة الذاتية، العلاقات مع الآخرين، التنبؤ بالمستقبل، المرونة وغيرها من المهارات التي تساعد الفرد على قيادة التغيير .

ومن الدراسات التي اهتمت بمعرفة تأثير التغيير الإجتماعي الحادث على تغيير الأدوار داخل الأسرة وعلاقة ذلك بمقررات التربية الأسرية دراسة (Skirley , K ، ٢٠٠٥) : التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين التغيير الإجتماعي والتغيير في محتوى المناهج الدراسية" دراسة حالة في مقرر التربية الأسرية للصف الثاني الثانوي". وأسفرت نتائج الدراسة على أنه يستلزم تغيير المناهج الدراسية في الصفوف المختلفة لتواكب التغييرات الحادثة في المجتمع، وأن التغيير الإجتماعي الحالي يؤثر على أدوار الفرد في الأسرة والمجتمع . و دراسة (Kenway ، ٢٠٠٣) : التي استهدفت الكشف عن دور التربية الأسرية ومدى مساهمته الفعالة في إكساب الطالبات لبعض المهارات مثل (مهارة حل

المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة الموارد، والمرونة، والعلاقات مع الآخرين المساعدهن على القيام بأدوارهن في المستقبل ومواجهة التغير الإجتماعي الحادث .

كما اكدت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي لعام (٢٠٠٩) على أهمية تنمية مهارات قيادة التغيير لدى المتعلم خريج التعليم العام، حيث أن أهداف التربية الأسرية ترتبط بالأهداف العامة للتعليم المنبثقة من أهداف الدولة والسياسة العامة لها والخاصة بإعداد المواطن الصالح القادر على مواجهة تغيرات المستقبل (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩) وهو ما يلقي على عاتق مصممي مناهج الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية) تطوير المناهج لتنمية مثل هذه المهارات لدى المتعلم حتى يستطيع مواكبه التغير الإجتماعي السريع .

بالإضافة الي تميز مقررات الاقتصاد المنزلي(التربية الاسرية) عن غيرها من المقررات الدراسية في درجة إرتباطها بواقع حياة الأفراد، فإن محور إهتمام محتوى مقررات التربية الأسرية ينصب حول إزالة التباعد بين مواقف الحياة اليومية ومحتوى المقررات العلمية وذلك من خلال تنمية المهارات : الذهنية والإجتماعية والوجدانية والعملية لدى التلاميذ لمواجهة مشكلات الحياة غير محددة الأبعاد.(تغريد عمرن، ٢٠١٠)

وبالنظر لمجالات علم الاقتصاد المنزلي(مجال العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع ، مجال الأمومة والطفولة تأكيد الحقوق والحماية، مجال إدارة الموارد وترشيد الإستهلاك ، مجال الصحة الغذائية وعلوم الأظعمة ، مجال المسكن: تنسيقه وتحميله، البيئة المحيطة وصيانة المرافق ، مجال التذوق الملبسي والمشغولات اليدوية) نجد أنها ترتبط بالحياة وتسهم من خلال محتواها في مساعدة الأفراد على التكيف مع متغيراتها، وهو الأمر الذي يتيح فرص تعليم وتعلم واقعية تسمح بنمو مهارات قيادة التغيير الشخصي والإجتماعي بسهولة ويسر التي قد يصعب توفرها في مجال دراسي آخري في مناهج التعليم المدرسي.(تغريد عمران ٢٠٠٤ ب، ٥)

وتكمن أهمية مهارات قيادة التغيير في أنها تساعد الفرد على التكيف مع متغيرات الحياة بتنمية وعية وقدرته على الانتقاء والاستيعاب وإحداث التكيف، للإنتلاق نحو المشاركة في إحداث التغيير، بالصورة التي تجعل كل فرد يطور من حياته وحياة أسرته ، ومن هنا جاءت فكرة الباحثة في اعداد وحدة دراسية مقترحة قائمة على اهداف التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية لتحقيق جودة الحياة بإعادة المختلفت .

ويعد مفهوم جودة الحياة أحد المعايير الجوهرية في قياس مستوى تقدم الأمم في كل المجتمعات ذلك لما يتضمنه من مضامين تهتم بمفاهيم التنمية البشرية والتعليمية والصحية والتكنولوجية والسياسية والثقافية؛ بما

يضمن تحقق التقدم في مجالات النمو النفسي والاجتماعية والاقتصادي للفرد في مجتمعه، حيث يشير مفهوم جودة الحياة إلى تنمية كل جوانب الإنسان بمختلف مواقعه من خلال توفير كافة احتياجاته المادية والمعنوية والروحية، وتنمية كافة قدراته وطاقاته ومواهبه الفكرية والمهارية والوجدانية وهو ما يجب أن تحققه مناهجنا التعليمية على اختلاف مجالاتها. (محمد إبراهيم المنوي، ٢٠١٠: ٢٩٩)

ويرتبط مفهوم جودة الحياة Quality of life بعلم النفس الإيجابي Positive Psychology الذي جاء استجابة لأهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس على الجوانب السلبية، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار فشملت: الخبرات الذاتية والعتادات والسماة الإيجابية وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة (سحرفتحى عبد المحسن، ٢٠١٨: ص ١٥١)

ولقد حظي مفهوم جودة الحياة (Quality of life) (QoL) بأهمية تتزايد في الأونة الأخيرة، لدى جميع الفئات العمرية، ومنها الأطفال. بهدف التعرف على الصحة العقلية لدى هذه الفئات ويقصد بمفهوم جودة الحياة قياس إدراك الأفراد لموقفهم في الحياة في إطار الأنظمة الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها، ويعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجوهرية متعددة الأبعاد والمكونة من الجوانب المادية، والنفسية، والمعرفية، والاجتماعية (١٩٧، ٢٠١٢، Goker & Uneri , Dine).

وقد قدمت منظمة الصحة العالمية "W.H.O" مقياساً لجودة الحياة يعتمد على تعريفها بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في ضوء النظام القيمي والثقافي الذي يعيش فيه، وفي علاقاته بأهدافه وتوقعاته ومعاييرها واهتماماته (Shaw, 1997). كما تبنته منظمة اليونسكو من منظور يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية للحياة الاجتماعية الجيدة (بشري إسماعيل، ٢٠٠٥)، (Johnson, 2002). أما جود (Good, 1994) فيري أن جودة الحياة هي نتيجة لتفاعلات فريدة بين الفرد والمواقف الحياتية الخاصة، وقد عرفها بأنها درجة استمتاع الفرد بإمكانياته الهامة في الحياة

ومن المناهج التي يمكن أن تساهم في تحقيق أبعاد جودة الحياة بمفهومها العام يأتي منهج الاقتصاد المنزلي، فطبيعته توجد علاقة وطيدة بحياة الإنسان فهي تهتم بعلاقة الإنسان، مظاهر حياة الإنسان، ومن هنا يرتبط علم الاقتصاد المنزلي بفروع العلوم البشرية؛ وهو ما يعني تطور ميدان هذا العلم ومساهمته في حل المشكلات اليومية التي يعاني منها الفرد فهي من العلوم التي تخدم البشرية من خلال ما توفره من أشكال جديدة للمعرفة تساعد على تحقيق الرضاء النفسي عن حياته كإنسان في المجتمع بكل علاقاته، ومن ثم تصبح أكثر قدرة على التأثير في تكوين شخصية الإنسان.

والمتتبع للدراسات النفسية الحديثة يلحظ هذا الاهتمام بمفهوم جودة حياة الفرد مثل: دراسة دراسة سحر فتحي عبد المحسن (٢٠١٨)، دراسة خميس محمد خميس ، سليم عبد الرحمن سيد (٢٠١٤) ، ودراسة خديجة احمد السيد بخيت (٢٠١٢) ودراسة سميرة طة جميل ، داليا خيري (٢٠١٢)، ودراسة محمود منسي، علي كاظم (٢٠٠٩)، ودراسة أسامة أبو سريع، مرفت شوقي وآخرين (٢٠٠٩)، ودراسة عبد الحميد حسن، راشد المحرزي وآخرين (٢٠٠٩)، دراسة (Rocha , V & . Fernandez , M ، ٢٠٠٩) ، وهذا يعكس أهمية هذا المفهوم وتأثيره على مختلف الجوانب النفسية للفرد من إحساس الفرد بالرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها ، وتحقيق الذات ، وإدراك الفرد لقيمة الحياة التي يحيها.

ومن منطلق ما سبق تجد الباحثة ضرورة لتضمين ابعاد التربية القيادية بمناهج الاقتصاد المنزلي بجميع المراحل الدراسية والتي قد تسهم في تنمية مهارات قيادة التغيير مما يؤدي الي جودة الحياة لدي المتعلم .

• مشكلة البحث:

نوع الإحساس بالمشكلة من خلال عدد من الشواهد :

◀ اولاً : تعد التربية القيادية أمر مهم في بناء المستقبل، ذلك أن بناء المستقبل يحتاج إلى قدرة على صناعة القرار السليم، ويحتاج إلى حكمة في مواجهة الأزمات، وإلى وعي وبصيرة وسعة أفق في مناقشة قضايا المجتمع ، على الرغم من أهمية تحقيق أهداف التربية القيادية لدى التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة، إلا أنه لوحظ قصور في المعارف والاتجاهات والمهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد تبين ذلك القصور من خلال ما يلي :-

◀ ما أشارت إليه نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتربية القيادية في جميع المراحل التعليمية ومنها: دراسة (Cumie:٢٠٠٩)، دراسة (عبد العزيز الشثري، ٢٠١٠)، ودراسة (حسين العنيزي، ٢٠١٠)، دراسة (محمد الزهراني، ٢٠١١)، (ازهار السندي، ٢٠١٢)، دراسة (Flumer, R & Wange, ٢٠١٣) ، دراسة (عوض بن عايض المخلفى (٢٠١٣)، دراسة (عامر فروانة، ٢٠١٤) ، دراسة (عبد عثمان، باسم سلام ، ٢٠١٧) ، ودراسة (عبير أحمد فلاح زرىقات، ٢٠١٨)، ودراسة (هند محمد بى وومى، ٢٠١٨).

◀ القراءة التحليلية المبدئية لكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي حيث غياب عدد من أبعاد التربية القيادية في محتوى وأهداف المقرر .

◀ الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة بمقابلة (١١) من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية المشهود لهن بالكفاءة والتميز للتعرف على آرائهن فيما يتعلق بضرورة تضمين أبعاد

التربية القيادية في مقررات الاقتصاد المنزلي، وأشارت نتائج المقابلة إلى وجود غياب كبير لتضمين أبعاد التربية القيادية من محتوى مقرر الصف الثالث الأعدادي، مما يدفعهن إلى عدم التطرق إليها مع الطالبات .

ثانياً : لاحظت الباحثة قصور مقررات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية عن الإهتمام بتنمية مهارات قيادة التغيير لدى الطالبات ، وذلك على الرغم من أهميتها وذلك من خلال عدد من المصادر:

- أكدت العديد من المؤتمرات والندوات التربوية على ضرورة تطوير التعليم في ظل التغيير الاجتماعي السريع ومنها :-
- المؤتمر الدولي للتربية الذي عقدته منظمة اليونسكو في جنيف ٢٠٠٢" والمؤتمر العلمي الثاني " رؤية مستقبلية التطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات المعاصرة، ٢٠٠٣"، التي دعت الي بذل قصاري الجهد من أجل مواكبة التغيير الذي تنعكس آثاره على نظام التربية ومن أجل الإستجابة لمطالب التغيير استجابة علمية، والإهتمام بتكوين المواقف والإتجاهات الإيجابية الفعالة لدى المتعلم والتي تمكنهم من مواجهة التغيير الاجتماعي ، والتكيف مع الجديد، والحث على إحداث تغيير شامل في فلسفة التعليم للتوافق مع متطلبات العصر من خلال تطوير المناهج والجمع بين التعليم والتدريب .

- كما أجريت دراسات عديدة عربية وأجنبية في مجال التربية والتغيير الاجتماعي ، أكدت على أهمية الإهتمام بتطوير التعليم في ضوء التغيير الاجتماعي مثل : دراسة تغريد عبد الله عمران و أسماء محمد المعتصم (٢٠١٠)، أسماء محمد المعتصم (٢٠١٠) ، فريد محمد القواسمة ، رقية البدارين (٢٠١١) ، دراسة (كانوكا 2012, Kaniuka) ، دراسة سعاد شوكة (٢٠١٣) ، دراسة (Fekede, Tuli, ٢٠١٥) ، دراسة احلام عبد العظيم مبروك (٢٠١٦) ، دراسة حنان البديري كمال (٢٠١٧) ، دراسة محمد الصايغ عبدالكريم (٢٠١٧) ، دراسة وفاء بنت محمد عونواخرون (٢٠١٨).

- ثالثاً : بالإضافة الي ان تحسين جودة الحياة أصبح من أهداف العلوم والدراسات الإنسانية في الوقت الحاضر، وقد حاول الباحثون على اختلاف تخصصاتهم قياس كيفية إدراك الإنسان النوعية حياته واكتشاف العناصر الرئيسية التي تساهم بدرجة أو بأخرى في تحسينها، وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات السابق مثل :- دراسة دراسة سحر فتحى عبد المحسن (٢٠١٨)، دراسة سليمة سايحي، مليكة مدور، نجمة محمدي (٢٠١٨) ، دراسة محمد الصايغ عبدالكريم (٢٠١٧) ، دراسة خميس محمد خميس ، سليم عبد الرحمن سيد (٢٠١٤) ، ودراسة خديجة احمد السيد بخيت (٢٠١٢) ودراسة سميرة طة جميل ، داليا خيرى (٢٠١٢)، ودراسة محمود منسى، علي كاظم (٢٠٠٩) ، ودراسة أسامة أبو سريع، مرفت

شوقي وآخرين (٢٠٠٩)، ودراسة عبد الحميد حسن، راشد المحرزي وآخرين (٢٠٠٩)، دراسة (Rocha, V & Fernandez, M, ٢٠٠٩).

وللتصدي لتلك المشكلة قامت الباحثة اعداد وحدة دراسية مقترحة قائمة علي أبعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي وقياس فاعليتها علي تنمية بعض مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحياة لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي.

• أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:
 ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي اهداف التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحياة لطالبات المرحلة الاعدادية؟

- ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:
- ◀ ما ابعاد التربية القيادية المراد تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي ؟
 - ◀ ما مدى توافر أبعاد التربية القيادية ضمن أهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالصف الثاني الإعدادي ؟
 - ◀ ما مهارات قيادة التغيير الازمة لطالبات الصف الثاني الاعدادي لتبلي متطلبات التغيير الاجتماعي ؟
 - ◀ ما التصور المقترح لوحدة دراسية قائمة علي ابعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي ؟
 - ◀ ما فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مهارات قيادة التغيير لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟
 - ◀ ما فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تحسين جودة الحياة لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟
 - ◀ ما العلاقة الارتباطية بين كلا من مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي بعد تدريس الوحدة المقترحة ؟

• فروض البحث:

- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير لصالح التطبيق البعدي .
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي .
- ◀ توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير،

ودرجاتهم علي مقياس جودة الحياة بعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة .

• أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى :

- ◀ تحديد ابعاد التربية القيادية المراد تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي .
- ◀ اعداد قائمة بمهارات قيادة التغيير اللازمة لطالبات الصف الثاني الاعدادي لتلبي متطلبات التغيير الاجتماعي .
- ◀ تحديد ابعاد جودة الحياة لطالبات الصف الثاني الاعدادي .
- ◀ إعداد وحدة دراسية مقترحة قائمة علي ابعاد التربية القيادية بمنهج لاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثاني الإعدادية .
- ◀ قياس فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على ابعاد التربية القيادية في تنمية بعض مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحياة لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادي .

• أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه يمكن أن يسهم في :-

- ◀ مساعدة القائمين على تطوير المناهج في إدخال اهداف التربية القيادية ضمن خطط التطوير .
- ◀ تزويد مناهج لاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية بوحدة دراسية يمكن أن تنمي لديهم المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية، مما يساعدهم على أن يكونوا قادة ناجحين ومبدعين في الحاضر والمستقبل .
- ◀ يمثل هذا البحث توجها مساهرا للاتجاهات المعاصرة التي تنادي بأهمية التربية القيادية، وفتح المجال أمام دراسات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة ومناهج دراسية متعددة .
- ◀ توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء دراسات مماثلة على المقررات الأخرى للعمل على تطوير المناهج لتلبية متطلبات احدث التغيير الاجتماعي .
- ◀ يسهم البحث الحالي في تنمية مهارات قيادة التغيير لدي طالبات المرحلة الاعدادية بهدف احدث بعض التغييرات في حياتهن الشخصية والاجتماعية بما يمكنها من التكيف مع التغيير والمشاركة الايجابية فيه .
- ◀ يسهم البحث الحالي في تنمية وتحسين جودة الحياة لدي طالبات المرحلة الاعدادية مما تحقيق الرضا النفسي عن الحياة كإنسان في المجتمع بكل علاقاته، ومن ثم تصبح أكثر قدرة على التأثير في تكوين شخصيتها المتكاملة .
- ◀ تقديم اختبار لقياس مهارات قيادة التغيير لدي طالبات المرحلة الاعدادية .
- ◀ تقديم مقياس لقياس جودة الحياة لدي طالبات المرحلة الاعدادية

• حدود البحث:

- ◀ اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
- ◀ حدود موضوعية: تتمثل في: بعض مهارات قيادة التغيير التي يمكن تنميتها لطالبات الصف الثاني الإعدادي علي المستوى الشخصي تمثلت في مهارة (ادارة التغيير الشخصي - حل المشكلات و اتخاذ القرارات)، وعلي المستوى الاجتماعي تمثلت في مهارة (العمل كفريق - ادارة الصراع والتفاوض)، ومقياس جودة الحياة لدي طالبات المرحلة الاعدادية وتضمن الابعاد التالية (النفسية والاجتماعية والاكاديمية).
- ◀ حدود مكانية: تم تطبيق البحث على عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة (حلوان الاعدادية بنات) إدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة.
- ◀ حدود زمانية: تم تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م)

• أدوات البحث و مواد المعالجة التجريبية:

اعتمد هذا البحث علي الأدوات التالية:

• أولاً: مواد المعالجة التجريبية:

- ◀ إعداد وحدة دراسية مقترحة قائمة على ابعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي (إعداد الباحثة)
- ◀ إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة الدراسية المقترحة القائمة علي ابعاد التربية القيادية. (إعداد الباحثة)
- ◀ إعداد كراسة النشاط الخاصة بالطالبة. (إعداد الباحثة)

• ثانياً: مواد القياس

- ◀ استمارة لتحديد ابعاد التربية القيادية الواجب توافرها بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي. (إعداد الباحثة)
- ◀ اختبار القدرة علي التصرف في مواقف قيادة التغيير. (إعداد الباحثة)
- ◀ مقياس جودة الحياة لطالبات المرحلة الاعدادية. (إعداد الباحثة)

• منهج البحث:

- ◀ استخدم البحث الحالي مناهج البحث التالية:
- ◀ المنهج الوصفي التحليلي:
- ◀ فحص وتحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي بهدف التعرف علي مدي توافر اهداف التربية القيادية.
- ◀ إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة وبناء قائمة مهارات قيادة التغيير و مقياس جودة الحياة لطالبات المرحلة الاعدادية.
- ◀ المنهج شبه التجريبي: باستخدام المجموعة الواحدة، واستخدام القياس القبلي والبعدي الأدوات البحث لذات المجموعة، للتعرف علي الفرق بين مستويات أداء الطالبات قبل وبعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة.

• مصطلحات البحث:

• التربية القيادية: Leadership Education

يعرفها (عبد العزيز الشثري: ٢٠١٠: ٣٢٩) بأنها: عملية تربوية تسعى إلى تعزيز الشخصية القيادية نحو الإيجابية، وتسعى إلى اكتشاف السمات القيادية لدى الفرد وتنميتها. وهي ليست عملية قصيرة المدى، وإنما عملية طويلة مقصود وممنهجة لغرض أو هدف منشود.

كما عرف كل من: محمد عبد التواب، وآمال جمعة، أحمد سيد (٢٠١٣، ٨٢) التربية القيادية بأنها تلك النوع من التربية الذي يهتم بإكساب وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية بهدف جعل الفرد قادرة على تحمل المسؤولية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم لتحقيق أهداف مشتركة.

وتعرف الباحثة التربية القيادية إجرائيا بأنها " نوع من التربية يهتم بإكساب وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي".

• مهارات قيادة التغيير: Change Leadership Skills

تعرف (حنان البدرى كمال، ٢٠١٧) قيادة التغيير بأنها " عملية منظمة التخطيط وتنظيم وتوجيه التغيير في المدرسة نحو أدوار جديدة ومعاصرة للمعلم تتواءم مع التغيرات والتحديات العالمية والدولية المعاصرة وما يكتنفها من متغيرات ومستجدات وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من أجل التطوير.

وتعرف الباحثة مهارات قيادة التغيير إجرائيا بأنها " مجموعة متكاملة من المهارات التي تساعد المتعلم على اتخاذ القرار وحل المشكلات والتصرف في المواقف المختلفة والعمل كفريق وادارة الصراع والتفاوض والتي تنمي ادوارهم كقائد قادر على التغيير في حياتهم الشخصية والاجتماعية"

• جودة الحياة: Quality of The Life

يعرف محمد عبد التواب (٢٠٠٠) جودة الحياة على أنها " شعور الفرد بتحمل المسؤولية والرضا عن الحياة وأن حياته ذات معنى وهدف، مع إدراكه لنوعية الحياة التي يعيشها بشكل جيد من خلال إدراكه لنوعية ومقدار الخدمات المقدمة له في المجتمع".

كما يعرفها (Bennett , P & . Morrison , V، ٢٠٠٦، ٣٩٧) بأنها " تقييم الفرد لخبرته الحياتية عموما في وقت من الأوقات".

وتعرفها (زينب شقير ٢٠١٠) " بان يعيش الفرد حال جيدة متمتع بصحة بدنية وعقلية وانفعالية جيدة وان يكون على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوى الإرادة صامدة أمام الضغوط التي تواجهه، ذا كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضية عن حياته الأسرية والمهنية والاجتماعية،

محققاً، لحاجاته وطموحاته، واثقة من نفسه غير مغرور ومقدرة لذاته بما يجعله يعيش شعور السعادة، وبما يشجعه ويدفعه لأن يكون متفائلاً بحاضره ومستقبله".

وتعرف الباحثة جودة الحياة اجرائياً بأنها " درجة إحساس المتعلم بالتحسن المستمر في الجوانب الشخصية المرتبطة بالجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والاكاديمية والتنسيق بينهما، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كاسلوب حياة "

• الإطار النظري:

• المحور الأول : مفهوم القيادة والتربية القيادية

تعددت وجهات النظر في تحديد معنى القيادة، فأصبحت لها معاني مختلفة لدى الباحثين، وفيما يلي عرض لبعض تعريفات القيادة: فمن حيث اللغة هي كلمة يونانية الأصل مشتقة من الفعل يفعل أو يقوم بمهمة ما " وبالانجليزية leader قائد وهو الشخص الذي يوجه ويرشد، بمعنى أن هناك أشخاص يوجههم شخص ما لتحقيق أغراض معينة .

وعرف ماهر محمد صالح (٢٠٠٤، ١٩) القيادة بأنها " قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية.

وعرفها كل من حمدان محمد علي، علياء محمد فكري (٢٠١٠، ١٨) بأنها: عملية التأثير والهاب الحماس في الأفراد للقيام بعملهم بحماس وطوعية دون الحاجة إلى استخدام السلطة الرسمية لتحقيق أهداف معينة.

من التعريفات السابقة يمكن القول أن القيادة هي: فن التأثير في الآخرين، وتوجيههم بطريقة صحيحة، بتثلي معها كسب طاعتهم واحترامهم وولائهم وتعاونهم في سبيل تحقيق هدف مشترك)، من هذا التعريف يتبين لنا أن عملية القيادة لا تقوم إلا إذا وجد من يقود (القائد) ومن بقانون المرؤوسين)، ووجود هدف مشترك مطلوب تحقيقه.

• التربية القيادية: Leadership Education

ومفهوم التربية القيادية من المفاهيم حديثة الظهور في الأبيات ذات الصلة بمضمار الدراسات النفسية والإدارية في الميدان التربوية حيث سعى بعض الباحثين إلى استكشاف أساليب الاستفادة من تطبيقات التربية القيادية في تنمية الموارد البشرية في المنظمات من خلال زيادة القدرة على إدراك وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والعمل على إدارتها بالشكل الذي يقلل من فرص حدوث صراع أو صدام بين الفرد وذاته من ناحية وبينه وبين المحيطين به في بيئة العمل والتعلم (Wolff، ٢٠٠٢)

حيث تهدف إلى تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية في شمولية وتوازن، وتسعى لإعداد القيادات المؤثرة في تقدم مجتمعاتهم وتطويرها وتحقيق أهدافه العليا، وتهدف لإكساب الفرد القيم والمهارات القيادية التي تجعله أكثر إيجابية وتأثيراً في الآخرين لتحقيق الأهداف التي ينشئونها في بناء مجتمعهم. (مها اليامي: ٢٠١٩: ٢)

وتعرف بأنها عملية تسعى إلى تعزيز الشخصية القيادية نحو الإيجابية، وتسعى إلى اكتشاف السمات القيادية لدى الفرد وتنميتها. وهي ليست عملية قصيرة المدى، وإنما عملية طويلة مقصود وممنهجة لغرض أو هدف منشود. (عبد العزيز الشثري: ٢٠١٠: ٣٢٩).

كما عرف كل من: محمد عبد التواب، وآمال جمعة، أحمد سيد (٢٠١٣)، (٨٢) التربية القيادية بأنها تلك النوع من التربية الذي يهتم بإكساب وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية بهدف جعل الفرد قادرة على تحمل المسؤولية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم لتحقيق أهداف مشتركة.

وتعرف الباحثة التربوية القيادية إجرانياً بأنها " نوع من التربية يهتم بإكساب وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي".

فالتربية القيادية هي عملية تفاعل وتعاون إيجابي، وتنمية القدرة على التأثير في الأفراد بغرض توجيههم نحو هدف معين ومحدد.

• صفات الشخصية القيادية:

إن تنمية صفات الشخصية القيادية لدى المتعلمين تأتي عن طريق التدريب والممارسة والتطبيق الفعال - المهارات القيادة بجانب وجود بعض المقومات الشخصية لدى المتعلمين والتي تسهم في تنمية تلك الصفات، ومن أهم صفات الشخصية القيادية:

- ◀ الحماس والنزاهة والسيطرة، الثقة وضبط النفس بجانب إتصافه بمجموعة مميزات جسمية.
- ◀ الفرد الذي يؤثر في جماعته، ويتصف بدرجة عالية من المبادرة والإقناع من الفرد الذي يوجه تصرفات وآراء الآخرين، ويرشدهم، ولديه من الإرادة ما يجعل لديه من الصبر والمثابرة حتى يحقق أهداف الجماعة من خلال أفرادها.

أما (فريد محمد، رقية البدارين، ٢٠١١، ٥٧٧) حدد مجموعة من صفات الشخصية القيادية في النقاط التالية:

- ◀ القدرة على إتخاذ القرار: عن طريق اللجوء إلى العقل والمنطق للتوصل إلى تقييم الموقف وإتخاذ القرار في التوقيت المناسب وإعلانه دون تردد.

- ◀ الحكمة في التخطيط والتنظيم: بوضع خطة تنفيذة للقرار لتحديد كيفية تنفيذ القرار، ومن سيقوم: به، وأين ومتي سيتم ذلك؟
- ◀ الشجاعة في التصرف: لأنه بالرغم من القدرة إتخاذ القرار، ووضع خطة متميزة التنفيذه، فإن ذلك ينقصه الشجاعة في التصرف القيام به، حيث أن الشجاعة في التصرف ملازمة للنجاح.
- ◀ القدرة علي الإدارة: وهي الأسلوب المنظم لبلوغ الأهداف المحددة، ويتطلب ذلك إكتساب مهارة "الإدارة وإكتشاف خباياها وأسرارها. فالإدارة تعتبر أداة من أدوات القيادة الناجحة

• أبعاد التربية القيادية

تتضمن التربية القيادية الأبعاد التالية:

- ◀ البعد المعرفي :- ويطلق عليه بعد المعرفة القيادية، وتتضمن المعرفة القيادية: مفهوم القيادة وأهميتها، وأنواعها، ووظائفها، ونظريات القيادة، وصفات القائد الناجح.
- ◀ البعد الوجدانية :- ويتضمن اتجاهات وقيم القيادة وصفات القيادة وتقديرهم والاقتراء بهم، وتقبل المشاركة في الأعمال القيادية، وتقدير قيم الرحمة والعطف والحزم والإخلاص والشجاعة كقيم قيادية
- ◀ البعد المهاري والسلوكي:- ويطلق عليه "المهارات القيادية" ويتضمن مهارات عديدة مثل: التخطيط، تحديد الأهداف، والمبادرة، واتخاذ القرار، وإدارة الصراع، إدارة الوقت، التحليل، والتفكير الناقد والإبداعي، التواصل والاتصال كالاستماع والإنصات والإقناع، حل المشكلات، المرونة التحفيز والتعزيز (محمد عبد التواب، أمال جمعة، أحمد سيد عبد الفتاح، ٢٠١٣، ٩٢)

كما صنف مسفر ظافر القحطاني (٢٠٠٣) المهارات القيادية إلى المهارات الإنسانية، والمهارات الفنية، والمهارات الإدارية، والمهارات الذهنية، والمهارات السياسية والمهارات الاجتماعية.

• أهداف التربية القيادية

أن أهداف النظام التعليمي ليس فقط تعليم التلاميذ القراءة والكتابة والعلوم المعرفية، وإنما الدور يتعدى ذلك إلى إعداد جيل المستقبل، والمحافظة على أهم ثروة للبلاد وهي الثروة البشرية، ومهما اختلفت الثقافات فإن المجتمعات بحاجة إلى قادة لكل المهن والفئات، وكما تحتاج تلك المهن والفئات للمبدعين والأذكياء منهم، كذلك المجتمعات بحاجة إلى القادة المبدعين الماهرين القادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة والتي تسهم في تطوير المجتمع. وتهدف التربية القيادية إلى: (عبد العزيز الشثري: ٢٠١٠، ٣٣٠)

- ◀ تدريب المتعلمين على تنمية مهاراتهم لتحريك الأفراد نحو الهدف.
- ◀ التأثير في سلوكهم، وتفعيل دافعيتهم نحو العمل .

- ٤ تحصيل النزعة القيادية لدى الأفراد دون أن يمنح الشخص شهادة أو درجة رسمية.
٤ مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات القيادية وممارستها.

• أهمية التربية القيادية :

لقد اكدت العديد من الدراسات في مجال التربية القيادية على أهمية التربية القيادية حيث أشارت إلى أن كثيرا من المدراء والقادة في مختلف جوانب الحياة قد يتركون عملهم او يتقاعدون مبكرا لافتقارهم إلى مهارات القيادة، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بها مبكرا في مراحل التربية المختلفة (٢٠١ : ٤٠ : Shults) كما أن بناء المستقبل لكل مجتمع بحاجة إلى إعداد قادة مؤهلين في مجالات مختلفة؛ فالتربية القيادية أمر مهم في بناء المستقبل، لضرورة تنشئة اقراد لديهم القدرة على صناعة القرار السليم، ولديهم الوعي والبصيرة واسعة الأفق لمناقشة قضايا المجتمع

وبالرغم من أن التعليم بدأ يهتم بالأطفال ويسعى لتطوير قدراتهم وإكسابهم الأدوات والمهارات التي تساعدهم على الإبداع والتميز في المجالات المختلفة إلا أن مجال القيادة يجب أن يأخذ مساحة هامة في برامج التعليم، خصوصا أن المنهاج المدرسي يفتقر إلى تلك المهارات ولا يسعى إلى تطويرها، لذا يجب أن تقدم الأنشطة التربوية القيادية لتنمية الذكاءات المتعددة التي تعارف عليها الأبحاث العلمية الحديثة (طارق السويدان، ٢٠٠٢، ٨١) وأوصت دراسة (Kristin , Gitile , Francis , ٢٠١٢) بأهمية منح الطلاب في المدارس فرصة للتعبير عند قدراتهم ومهاراتهم لكي يتم تدعيم وتمكين صفاتهم القيادية كالمبادرة، والتوجيه، والتنظيم، وتحمل المسؤولية

وأوصت دراسة (Ian Hay & Neil Dempster , 2014) بضرورة تعزيز القيادة الطلابية بحيث يتضمن إعطاء الطلاب الفرص لممارسة المهارات القيادية في بيئة تعليمية داعمة، خصوصا أن الطلاب هم أكثر كفاءة ويمكن تدريبهم على التخطيط وحل المشكلات، بناء الفريق، اتخاذ القرار، تحديد الأهداف، إدارة الوقت، إدارة المشاريع، الاتصال والتواصل الفعالة إدارة الصراع، والثقة بالنفس، حيث أن كثير من الطلاب لديهم القدرة والدافع القيادي، لكن بحاجة إلى التدريب والتوجيه السليم.

ويري حمدي محمد علي، علياء محمد فكري (٢٠١٠ ، ٢٩) أن من أهم جوانب النمو في شخصية كل متعلم هي الروح والجسم والعقل والمنهج الدراسية منية في الأساس ببناء الشخصية المتكاملة، ويمكن أن تقوم المناهج الدراسية بهذا الدور الهام من خلال التربية القيادية.

ومن دواعي الاهتمام بعملية التربية القيادية ما يلي: (سليمان قاسم الغيد: ٢٠٠٤ : ٣٣٠)

- ٤ ضعف الاهتمام بالتربية القيادية في المناهج الدراسية

- ◀ وجود بعض العوائق والمحاذير النظامية في الجو الدراسي التي تمنع تناول هذا الجانب من التربية القيادية
 - ◀ قلة الكوادر المؤهلة في كثير من المؤسسات التربوية بمجال التربية القيادية.
 - ◀ قلة الفرص المتاحة في الجو الدراسي لتفعيل التربية القيادية
- ونظرا لاهمية التربية القيادية فان العديد من الدراسات السابقة والبحوث التربوية اهتمت بتنميتها من خلال المناهج والمقررات الدراسية ومنها:

دراسة (Cumie:٢٠٠٩) استهدفت الدراسة التعرف على تضمينات تنمية مهارات القيادة والتغييرات التعليمية في سبيل تحقيق ذلك في مرحلة التعليم الثانوي في بريطانيا. ونظرت الدراسة إلى التربية القيادية باعتبارها عملية تتم في سياق اجتماعي وتأثر كما تؤثر في كافة المنظمات المختلفة. وقدمت هذه الدراسة طريقة تجريبية استفادت من مناهج البحث الكمي والكيفي في مقارنة أسلوبين من أساليب عملية التربية القيادية احدهما يقوم على مدخل تجنيدى تتبناه الدولة ويعتمد على نتائج البحوث الحديثة في الميدان، وآخر تقليدي يقوم على القيم التقليدية. وانتهت الدراسة إلى أن المدخل التجنيدى كان ناجحا في توفير بيئة تؤدي إلى تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

ودراسة (عبد العزيز الشثري: ٢٠١٠) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف عملية التربية القيادية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينت الدراسة، ووضع الآليات التي يمكن إتباعها لتفعيل عملية التربية القيادية في المرحلة الثانوية العامة، وقد اكدت نتائج الدراسة على وجوب التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وأقنم التربية في الجامعات لإدخال مقررات في التربية القيادية في مرحلة التعليم العام، وجوب نشر الثقافة القيادية وذلك من خلال اللقاءات، وعمل الزيارات الميدانية لمراكز إعداد القادة من الدول العربية والأجنبية، ومن خلال النشرات التثقيفية).

ودراسة (محمد الزهراني: ٢٠١١) والتي هدفت إلى قياس المواهب القيادية لدى الأطفال في البيئة - المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا وطفلة في المرحلة الابتدائية، وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس المواهب القيادية والتي تضمنت خمس مهارات رئيسة يمكن التعرف من خلالها على موهبة الطفل وقدراته الفعلية وصقل موهبته وهي مهارات (تكوين الشخصية التواصل - إتخاذ القرار - حل المشكلات التخطيط)، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة توافر هذه المهارات بشكل كبير في عينة الدراسة مما يدل على أن المهارات والمواهب القيادية مناضلة في الأطفال منذ الصغر وتحتاج إلى تنمية مستمرة. ودراسة (عوض بن عايض المخلفى (٢٠١٣) التي وضحت دور النشاط الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. ودراسة (عامر فروانة: ٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥)

طالب بالمرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إرتفاع المهارات القيادية لدى الطلاب بعد تطبيق البرنامج التدريبي كما وضعت الدراسة عدة توصيات ومقترحات للأباء والمعلمين إلى الاهتمام بتنمية سمات القيادة لدى الطلاب.

ودراسة (عيد عثمان، باسم سلام: ٢٠١٧) وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهداف التربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، والتعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية الذي تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تنمية جوانب الشخصية القيادية لدى التلاميذ، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف التربية القيادية، مع إعداد برامج تعليمية لتنمية المهارات القيادية المختلفة.

ودراسة (عبير أحمد فلاح زرقا، ٢٠١٨) والتي قامت ببناء برنامج تدريبي مستند الى نموذج القيادة الابداعية ودراسة فاعليته في تنمية مهارات القيادة وتنمية الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات لدى عينة أردنية من الطلبة الموهبين والمتفوقين.

ودراسة (هند محمد بى ومى، ٢٠١٨) والتي هدفت قياس فاعلية وحدة مقترحة عن التربية القيادية في مادة التربية الوطنية التنموية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد اشارت النتائج وجود فرق ذال دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة القائمة علي التربية القيادية في تنمية مهارات القيادة والذكاء الانفعالي .

ومما سبق يتضح أن التربية القيادية لها أهمية قصوى ودور فاعل في تنمية جوانب شخصية الطلاب، كالجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية، كما أنها يمكن أن ترتقي بالفرد إلى أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه. فالتربية القيادية تسهم في إتقان المهارات الاجتماعية كالإتصال والتواصل، ويزيد من تقدير التلاميذ لذواتهم ويزيد في العلاقات فيما بينهم، وتنمي مهارات التفكير المختلفة وإنجاز الأعمال وحل المشكلات وتنمية تحمل المسئولية الفردية والجماعية والقدرة على التنظيم وإدارة الوقت وغيرها من المهارات القيادية، وبذلك فلها دور فاعل في تنمية جوانب شخصية التلاميذ، كالجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية، كما أنها يمكن أن ترتقي بهم إلى أعلى مستوى يمكن أن يصلوا إليه.

• طرق واستراتيجيات التربية القيادية :-

استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على صقل معارف التلاميذ القيادية ونمو مهاراتهم كما في استراتيجيات التعلم التعاوني المختلفة - توجيه

الأنشطة التعليمية في مسار يركز على المهارات والسلوكيات القيادية، كما في الرحلات التعليمية إلى الأماكن التاريخية عبر العصور المختلفة، والزيارات الميدانية للبيئة المحيطة من مزارع ومصانع، والأنشطة الجماعية داخل المدرسة، والتمثيل القصصي وعرض المسرحيات ولعب الأدوار.

ولقد استخدمت الباحثة استراتيجيات تساعد في صقل المعارف والمهارات القيادية مثل " استراتيجيات التعلم التعاوني والعصف الذهني ولعب الأدوار والعرض القصصي"، وتوظيف هذه الاستراتيجيات في تدريس الوحدة المقترحة واعداد الأنشطة التعليمية لتنمية المهارات والسلوكيات القيادية لدي طالبات الصف الثاني الاعدادي.

• المحور الثاني: مهارات قيادة التغيير Change Leadership Skills

وبما أن تقدم المجتمع وتطوره مرهون بنجاح التربية فيه فقد أصبح ينظر إلى التربية بمفهومها المعاصر على أنها عملية تغيير باعتبارها عاملاً أساسياً في إحداث التغيير في شتى مجالات الحياة، وفي ضوء هذه التحديات والتغيرات تزداد المسؤولية الملقاة على القيادات في المنظمات التربوية باعتبارها المسؤولة عن إحداث التغيير، وذلك بسبب ما تتطلبه هذه المرحلة من تغيير سريع يشمل جميع أعمال المنظمة لمواكبة التغيرات والتطورات السريعة التي يتميز بها عصرنا الحالي.

• تعريفات مهارات قيادة التغيير

• إدارة مفهوم التغيير:

يعرف محمد حسن حمادات (٢٠٠٧، ١٥) إدارة التغيير بأنها: إدارة الجهد المخطط والمنظم والهادف إلى تحقيق أهداف التغيير من خلال تطوير الفرد عن طريق التأثير في قيمه ومهاراته وأنماط سلوكه وتغيير التكنولوجيا المستخدمة والعمليات والهيكل التنظيمية". والباحثة يتفق مع هذا التعريف نظراً لتركيزه على الأدوار التي ينبغي أن تتمتع بها القيادة في عملية التغيير.

تعرفت (احلام عبد العظيم، ٢٠١٦) بأنه مجموعة متكاملة من المهارات التي تساعد المتعلمية على ادراك الاحداث والتطورات المختلفة في المجتمع بما تشمله من ايجابيات وسلبيات وقد تضمن الابعاد التالية " تقبل التغيير - المشاركة في التغيير- التكيف مع التغيير- الربط بين التغيير والتقدم".

• قيادة التغيير The Leadership Change:

إن قيادة التغيير بالمفهوم الإداري التربوي ووفقاً للباحثين ليست مطلباً في حد ذاتها وإنما هي وسيلة من وسائل المؤسسات على اختلافها من أجل فاعلية أنشطتها، وتحسين أدائها ضمن إطار العمل ومن أبرز هذه التعريفات ما يأتي:

يعرف (ستيف سميث، ١٧: ٢٠١) قيادة التغيير بأنها "عملية تحويل المؤسسة من خلال تطبيق منهج شمولي عملي متدرج من الواقع الحالي إلى الواقع

المراد الوصول إليه من خلال تطوير الأعمال والسلوك باتباع أساليب التغيير المراد إحداثه!

يذكر (السيد عبدالغفار، ٨٤: ٢٠١٠) ان قيادة التغيير 'عملية منظمة التخطيط وتنظيم وتوجيه التغيير في المؤسسات التربوية، وواجاد علاقات متوازنة بينه وبين البيئة المحلية، وما يكتنفها من متغيرات ومستجدات، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من أجل التطوير."

وتعرف قيادة التغيير لدى (شرف ابراهيم الهادي، ٢٠١٣، ٢٤٨) هي "استخدام أفضل الطرق اقتصاد أو فاعلية لإحداث التغيير وفق مراحل حدوثه بقصد خدمة أهداف مؤسسات التعليم العالي للاطلاع بمسؤولياتها وإيجاد التغيير الفعال.

وتعرف (حنان البدري كمال، ٢٠١٧) قيادة التغيير بأنها "عملية منظمة التخطيط وتنظيم وتوجيه التغيير في المدرسة نحو أدوار جديدة ومعاصرة للمعلم تتواءم مع التغيرات والتحولات العالمية والدولية المعاصرة وما يكتنفها من متغيرات ومستجدات وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من أجل التطوير.

وقد عرفت الباحثة مهارات قيادة التغيير إجرائيا بانها "مجموعة متكاملة من المهارات التي تساعد المتعلم علي اتخاذ القرار وحل المشكلات والتصرف في المواقف المختلفة والعمل كفريق وادارة الصراع والتفاوض والتي تنمي ادوارهم كقائد قادر علي التغيير في حياتهم الشخصية والاجتماعية"

• المهارات والخصائص الواجب نوافرها في قادة التغيير:

على المديرين كي يتمكنوا من قيادة التغيير بشكل كفء وأن يمتلكوا مجموعة من المهارات والصفات، والتي يمكن إنجازها كما يلي:- (فريد محمد، رقية البدارين، ٢٠١١، ٥٧٧)

- ◀ مهارات فنية: وهي التي تعني القدرة على الفهم المتعمق للعمل وأهدافه، وما يسهم في تطوير مجالات العمل الفني (أبو الفضل، ٢٠٠٨، ٤٢).
- ◀ المهارة التنظيمية: وهي القدرة على النظر إلى المنظمة بوصفها كيانا متكاملًا يتكون من أجزاء نشد بعضها البعض، وفهم الأنظمة والقواعد والسياسات والإجراءات التي تدير عليها المنظمة
- ◀ المهارة الإنسانية: وهي القدرة على الاتصال وتفهيم مشكلات العاملين، ودراسة دوافعهم وطموحهم، وفحص الجوانب المختلفة لعلاقاتهم
- ◀ المهارة الفكرية: وهي المهارة التي تتعلق بالاستعداد القبول فكرة التغيير ومواجهته والإفادة منه، والقدرة التحليلية على قراءة المعلومات، والإفادة منها بالصورة التي تمكن من الخروج بنتائج يمكن الاعتماد عليها
- ◀ القدرة الإبداعية والبحث المستمر عن فرص جديدة لتحقيق أعلى ناتج بأقل قدر من التكلفة. ٦ امتلاك شخصية قيادية بعيدة النظر قادرة على

التأثير في الآخرين وإقناعهم بما يحقق سهولة تنفيذ الخطط دون مقاومة،

المبادأة وتحمل أعباء القيادة وتبعاتها حسب مقتضيات الموقف.

قامت الباحثة بالإطلاع على ما توفر لها من الدراسات التي تناولت موضوع قيادة التغيير وقد لوحظ أنه وعلى الرغم من وجود الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوعي القيادة وإدارة التغيير، إلا أنه هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دور التربية القيادية في تنمية مهارات قيادة التغيير وفيما يلي بيان لأهم ما تضمنته الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة منها :

دراسة حنان البدري كمال (٢٠١٧) والتي هدفت الي التعرف على الأدوار الادوار المعاصرة للمعلم العربي في ضوء قيادة التغيير، وكذلك التعرف على المتغيرات العالمية وانعكاساتها على أدوار المعلم، بالإضافة إلى توضيح طبيعة قيادة التغيير وأدوارها في ظل المتغيرات العالمية، فضلا عن توضيح وإبراز العوقات التي تعيق قيادة التغيير في تحقيق التحول نحو الأدوار المعاصرة للمعلم العربي و التوصل إلى المتطلبات اللازمة لقيادة التغيير

ودراسة احلام عبد العظيم مبروك (٢٠١٦) التي هدفت دراسة فعالية وحدة تعليمية مقترحة قائمة علي تطبيقات النانو تكنولوجي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الثقافة العلمية وادراك مفهوم التغير لدي طالبات الصف الاول الثانوي

كما هدفت دراسة (Fekede, Tuli, ٢٠١٥) إلى التعرف على تحديات التطوير المهني المستمر للمعلمين التي تعد أحد العوامل الحيوية للتعامل بصورة فعالة مع التغيرات الجارية وتحسين نوعية التعليم، وتعد تلك الدراسة دراسة حالة تستكشف الحواجز الفعلية والمحتملة التي تعوق التنمية المهنية

وجاءت دراسة سعاد شوك (٢٠١٣) لوضع وثيقة مرجعية حول قيادة التغيير في الوسط التربوي، من أجل تجويد عملية التعليم للارتقاء بمخرجاته وبلوغ المعايير الدولية المتعارف عليها، وتستهدف الوثيقة أصحاب القرار في مجال ضبط السياسات التعليمية، وتناولت الوثيقة مقومات قيادة التغيير في الوسط التربوي، وعرض بعض التجارب الدولية الناجحة في مجال قيادة التغيير، ومؤشرات تشخيص مواطن التصدي للتغيير وأسبابه وسبل تجاوزه.

وجاءت دراسة (كانوكا 2012, Kaniuka) نحو تغيير المعلمين من خلال الإصلاح المدرسي : تأملات في القيادة التربوية ودورها في تحسين المدرسة، للتعرف على دور القيادة التربوية في المدارس كعامل مؤثر في إحداث تغيير واضح في تفكير المعلمين، وطرائقهم في التدريس، وزيادة تحصيل طلابهم،

اشتملت الدراسة على عينة مكونة من ثماني معلمات في المدارس الحكومية الأساسية في المناطق الفقيرة في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام أسلوب دراسة الحالة وأظهرت نتائج الدراسة مقدرة القيادة التربوية في هذه المدارس على أحداث التغيير المطلوب في تفكير المعلمين وتنوع خبراتهم وزيادة تحصيل طلابهم .

ودراسة فريد محمد القواسمة، رقية البدارين (٢٠١١) التي هدفت دراسة فعالية دور المرأة الاردنية في قيادة التغيير "دراسة تطبيقية علي منظمات المرأة العاملة في الاردن. ودراسة اسماء محمد المعتصم (٢٠١٠) التي هدفت دراسة فعالية برنامج قائم علي تلبية متطلبات احداث التغير الاجتماعي للطالبة المعلمة للتدريب علي مهارات قيادة التغيير وقياس فاعليته في تدريس التربية الاسرية.

ودراسة تغريد عبد الله عمران ، اسماء محمد المعتصم (٢٠١٠) التي هدفت دراسة فعالية تدريس التربية الاسرية لتنمية مهارات قيادة التغيير لدي تلميذات المرحلة الاعدادية وقياس فاعليته. كما هدفت دراسة (عبير العتيبي ، ٢٠١٠) إلى تحديد درجة ممارسة القيادات التربوية لقيادة التغيير في الأبعاد التالية: تطوير رؤية مشتركة، وبناء ثقافة مشتركة، وتحفيز العاملين، و نمذجة السلوك، هيكلية التغيير، بالإضافة إلى معرفة ابرز معوقات قيادة التغيير من وجهة نظر افراد الدراسة

ودراسة الأحمدى وأبو خضير (٢٠٠٩) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه القيادات الإدارية في القطاعات النسائية بالمملكة العربية السعودية، ومدى مساهمة الحلقات التطبيقية المقدمة في الفرع النسائي بمعهد الإدارة العامة في تمكين القيادات من مواجهة تلك التحديات، وتعزيز دورها ورفع كفاءتها الإدارية.

ودراسة (Pinhey , L, ٢٠٠٥) التي هدفت إلى تطوير مناهج التاريخ لتواكب كافة التغيرات المتوقعة في القرن الجديد من خلال تزويد الطلاب بالقدر الكافي من المعلومات عن التغيرات العالمية الحادثة، وإكسابهم بعض المهارات التي تمثلت في (الاتصال الفعال، والعمل كفريق، وتقبل التجديدات والمستحدثات، والمبادرة والتي تجعلهم قادرين على التكيف مع هذه المتغيرات وذلك ليكونوا مواطنين أكثر فعالية في المجتمع المحلي والقومي والعالمي .

ودراسة (احمد عبد الفتاح الزاكي، ٢٠٠٥) المعنونة بدور المعلم في قيادة التغيير التربوي داخل المدرسة، والتي تناول فيها الباحث بالدراسة والتحليل دور المعلم باعتباره قائدا للتغيير في المدرسة من أجل إنجاح عملية التغيير، مستخدمة المنهج الوصفي وخلصت الدراسة إلى أنه ينبغي أن يتقلم المعلم دورة جديدة ليس فقط منفذا لعمليات الاصلاح والتغيير، بل يمتد هذا الدور ليكون المعلم قائدا للتغيير ومصدر أساسية تنطلق منه مبادرات الإصلاح التربوي الشامل .

ودراسة (oshagbemi, and Gill, 2003) حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص أسلوب القيادة للمديرين البريطانيين. وكان من النتائج التي تم التوصل إليها: أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمط القيادي الذي استخدمه كلا الجنسين وهي الأنماط القيادية التي تمثلت في: القيادة بالمشاركة، القيادة الموجهة، القيادة الاستشارية ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض جوانب السلوك القيادي الذي يمارسه الجنسين وهو الجانب الذي تمثل في استخدامها لأسلوب التحفيز الإيجابي.

ويتضح من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي تم عرضها أهمية تنمية مهارات قيادة التغيير والمرتبطة بتحسين جودة الحياة لدى المتعلم، حيث أن تنمية مهارات قيادة التغيير لدى المتعلم تسهم في إحداث التغيير الإيجابي المطلوب في سلوكه والتغيير الشامل في شخصيته وطريقته في التفكير مع التشجيع على الابتكار والإبداع، كما تسهم في تطوير قدراته ومعارفه وخبرته في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

• المحور الثالث : جودة الحياة : Quality of The Life

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيًا التي انبثقت من علم النفس الإيجابي والذي أهتم بدراسة جوانب القوة في الشخصية في محاولة لتدعيمها وجوانب الضعف في محاولة للحد منها أو تلاشيها بهدف تحقيق المزيد من التوافق النفسي والاجتماعي للفرد مع ذاته أو مع المجتمع المحيط به التحسين صحته النفسية وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد البشرية.

• مفهوم جودة الحياة :

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيًا علي مستوي تناول العلمي كما يعد من المهام الصعبة نظرا لما تحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة مع بعضها لذا تعددت تعاريف جودة الحياة، وتنوعت السياقات التي استخدم فيها هذا المفهوم ومنها: تعريف (صالح الشعراوي، ٢٠١٤، ٦) لمفهوم جودة الحياة بأنها "استمتاع الفرد بحياته وشعوره بالسعادة والتفاؤل والتمتع بالصحة الجسمية والنفسية الإيجابية ورضاه عن حياته في جوانبها المختلفة الجسمية والصحية والبيئية والإقتدار على الزمن مما يجعل حياته مليئة بالمعنى الإيجابية".

وترى (زينب شقير ٢٠١٠) جودة الحياة بان يعيش الفرد حال جيدة متمتعة بصحة بدنية وعقلية وانفعالية جيدة وان يكون على درجة من القبول والرضا، وأن يكون أوى الإرادة صامدة أمام الضغوط التي تواجهها، ذا كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضية عن حياتة الأسرية والمهنية والاجتماعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقة من نفسه غير مغرور ومقدرة لذاته بما جعلته يعيش شعور السعادة، وبما يشجعه ويدفعه لأن يكون متفائلاً بحاضره ومستقبله وتمسكا بقيمة الدينية والخلقية والاجتماعية، منتميا لوطنه ومحبة الخير ومدافعة عن حقوقه وحقوق الغير، ومتطلعة للمستقبل.

ولقد عرفت (عبير أنور، وفاتن عبد الصادق، ٢٠١٠، ٥٠٣) مفهوم جودة الحياة بأنه قدرة الفرد على تقييم مستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له، ومدى قدرته على إشباع حاجاته الذاتية والموضوعية، وفي سياق الإطار الثقافى والقيمي الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع البيئة المحيطة

أما (محمود منسي، وعلى كاظم، ٢٠٠٩، ٦٥) فيعرفان جودة الحياة بأنها: شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه "

ويتفق كلا من (حنان عبد الرحيم المالكي، ٢٠١١: ٢٥٣) (اعتدال حسنين، ٢٠٠٩، ٢٢٧) و(مجدي عبد الكريم، ٢٠٠٩، ٨١) و(Joanne , M. ٢٠٠٧) مع ما سبق حيث يرى أن جودة الحياة هي شعور الأفراد بالرضا والسعادة في جوانب حياتهم في المجالات الصحية والانفعالية والاجتماعية .

في حين يعرف أصحاب الاتجاه الاجتماعي جودة الحياة " من منظور يركز على الأسرة والمجتمع، وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية والسكان والدخل و العمل، وضغوط الوظيفة والمتغيرات الاجتماعية الأخرى (محمد أبو حلوة، ٢٠١٠) .

بينما يرى (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٨) أن مصطلح جودة الحياة ينطوي ضمنية على معنى تقييمي باقتراض أن الحياة جيدة، ويشير إلى أن قطبي التقييم يتضمن الجانب الإيجابي والجانب السلبي، وأن شيوع مفهوم جودة الحياة يرجع إلى تعريف منظمة الصحة العالمية ووصفها بأنها حالة من الطمأنينة لا تقتصر على غياب المرض وهذا، أدى إلى التركيز على الجوانب الإيجابية على أساس أنها نوعية الحياة .

كما أوضح (عبد الحليم منسي، مهدي كاظم، ٢٠٠٦) أن جودة الحياة تتضمن تنبع من الشعور بالرضا والسعادة من خلال إشباع الحاجات نتيجة ثراء البيئة، ورفي الخدمات المقدمة للأفراد على المستوى الصحي والاجتماعي والتعليمي والنفسية، كما أن توافر هذه الخدمات المقدمه للشخص ثري المشاعر الإيجابية وتساعد في تحسين جودة الحياة .

ولقد وضعت منظمة World Health Organization تعريفا لمفهوم جودة الحياة الصحية العالمية على أنه: إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستويات اهتمامه (Fernandez, W. & Rocha, V., 2009, P16)

وتعرف الباحثة جودة الحياة اجرائيا بأنها " درجة إحساس المتعلم بالتحسن المستمر في الجوانب الشخصية المرتبطة بالجوانب النفسية والاجتماعية والاكاديمية والتنسيق بينهما، وكذلك تعلم حل المشكلات

وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كاسلوب حياة "

• نقيب على التعريفات السابقة

من ملاحظة ما تم عرضه عن مفهوم جودة الحياة يتضح أنه :

◀ مفهوم نسبي يختلف من فرد لآخر حسب المعايير التي يتخذها لتقويم حياته وتحسين جودتها : ارتباطه بمجموعة أخرى من المفاهيم الإيجابية مثل: السعادة والرضا ومعنى الحياة : اشتماله على جانبين أساسيين هما الجانب المادي مثل: المسكن والمأكل والملبس...والجانب الذاتي الذي يمثل مدى إدراك الفرد لقدرة الجانب المادي على إشباع حاجاته وتحقيق سعادته : أهمية الجانب الذاتي في تحقيق جودة حياة الفرد، قامتلك المال لا يعني تحقيق السعادة، بل مدى استفادة الفرد من إمكانياته لتحسين جودة حياته

◀ ان جودة الحياة يعتبر مصطلحا ومفهوما نسبيا يتأثر بعدة عوامل أهمها: توقعات الفرد، وأهدافه وطموحه، ولقد أكدت معظم التعريفات على أن جودة الحياة شعور لدى الفرد يتعلق بعوامل عديدة منها النفسية والجسمية والمادية والاجتماعية والروحية .

◀ ومن هنا نستطيع أن نقول أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال ، وإشباع الحاجات ، والرضا عن الحياة ، وإدراك الفرد القوي ومتضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة ، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولاً إلى العيش حياة متناغمة متوافقة مع جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع .

• إبعاد ومكونات جودة الحياة

إن جودة الحياة لدى الفرد لا ترتبط بمحدداته الشخصية فقط، ولا بالمجالات وموضوعات الحياة المختلفة، وإنما أيضاً بالمتغيرات المرتبطة بالأفراد الذين يكونون في مجال إدراكه الشخصي كالآباء والأمهات والأخوة والأقارب والأصدقاء، وجودة الحياة تشمل كافة جوانب الحياة التي يدركها الفرد .

ويرى محمد السعيد ابو حلاوة (٢٠١١: ٢٣١) بأن لجودة الحياة بعدين أساسيين:

◀ مكونات موضوعاتية: وتشمل المكونات التالية: الصحة البدنية، مستوى المعيشة العلاقات الاجتماعية، العلاقات الأسرية، الأنشطة المجتمعية، الصحة النفسية، العمل، فلسفة الحياة، الحقوق، وقت الفراغ.

◀ المكونات الذاتية: وهي عبارة عن (الإدراك الذاتي، خصائص شخصية الفرد).

أما شالوك (Schalock، ٢٠٠٢) فيرى بأن مكونات جودة الحياة عبارة عن ثلاثة وهي:

- ◀ المكونات الذاتية: التقييم الشخصي من خلال الرضا والسعادة
- ◀ المكونات الموضوعاتية: التقييم الوظيفي وملاحظة المشاركة، الظروف والأحداث البيئية التفاعل في الأنشطة اليومية، تقرير المصير، التحكم الشخصي، أوضاع الدورة التعليم، المهنة، المسكن
- ◀ المكونات الخارجية: العلاقات الاجتماعية، مستوى العيشة، مستوى العمل، توقعات الحياة.

كما حدد محمود منسي وعلي كاظم (٢٠٠٦: ٦٦ - ٦٧) ستة أبعاد لجودة الحياة وهي:

- ◀ جودة الصحة العامة. ٢- جودة الحياة الأسرية والاجتماعية. ٣- جودة التعليم والدراسة. ٤- جودة العواطف الجانب الوجداني للفرد. ٥- جودة الصحة النفسية. ٦- جودة شغل الوقت وإدارته.

بينما أشار أبو سريع وآخرون (٢٠٠٦) إلى أن جودة الحياة يمكن تفسيره على تصنيف بعض المتغيرات وهي موزعة على بعدين:

- ◀ بعد المحددات الداخلية لجودة الحياة: وتشمل على تقدير الذات، الصحة العامة، فعالية الذات، التفوق الدراسي المهني، القوام البدني.
- ◀ بعد المحددات الخارجية: وتشمل على التوافق الأسري، الرضا عن الصداقات، العلاقات مع الآخرين، الدخل الشهري، نوعية المسكن.

أما (زينب شقير، ٢٠١٠) فقامت ببناء أبعاد لجودة الحياة قسمتها إلى ثلاثة معايير أساسية وهي:

- ◀ معيار الصحة: ويشمل محكات (الصحة البدنية، الصحة المعرفية، الصحة النفسية).
- ◀ معيار الخصائص الشخصية السوية: ويشمل محكات (الصلابة النفسية، الثقة بالنفس،
- ◀ التوكيدية، الرضا عن الحياة، الشعور بالسعادة، التفاؤل، الاستقلال بالنفس، الكفاءة
- ◀ المعيار الخارجي: ويشمل محكات (الانتماء للجماعة، العمل، المهارات الاجتماعية
- ◀ المساندة الاجتماعية، المكانة الاجتماعية، القيم الخلقية، القيم الدينية، القيم الاجتماعية والحقوق).

في حين ترى ايمان احمد خميس (٢٠١١: ١٥٧) بأن جودة الحياة هي وصول الفرد لدرجة من التنضج الشخصي والنفسي الذي يحقق له السعادة الذاتية ومن ثم إيجاد معنى لحياته من خلال الأمل الذي يبعثه كافة أشكال حياته بحيث يصبح راضية عنها، وقامت بتحديد أبعاد جودة الحياة على أنها خمسة أبعاد هي: تقدير السعادة الذاتية ٢- تقدير درجة النضج الشخصي والنفسي. ٣- الرضا عن الحياة. ٤- الأمل في الحياة. ٥- معنى الحياة.

كما أوضحت دراسة (Goswami , et al., ٢٠١٤) أن مفهوم جودة الحياة عامة يتكون من أربعة أبعاد هي: الانتاجية في الحياة، والصحة النفسية، واستشراق الحياة والعلاقات وأن جودة الحياة للأطفال من ذوي الاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تتكون من ثلاثة جوانب هي: الجوانب النفسية، والجوانب الاجتماعية، والجوانب المعرفية. كما تشير النتائج إلى أن هذا الاضطراب لا يؤثر فقط في الجوانب الأكاديمية للطفل، ولكن يمتد تأثيره على كل الجوانب الحياتية للطفل بما في ذلك حياته الاجتماعية، وكذلك حياته المهنية عندما يكبر (Uneri, Dine & Goker, 2015, 197).

• أهمية تنمية إبعاد جودة الحياة

إن تحسين جودة الحياة أصبح من أهداف العلوم والدراسات الإنسانية في الوقت الحاضر، وقد حاول الباحثون على اختلاف تخصصاتهم قياس كيفية إدراك الإنسان النوعية حياته واكتشاف العناصر الرئيسة التي تساهم بدرجة أو بأخرى في تحسينها، وهذا ما أكد عليه العارف بالله الغندور (١٩٩٩) بأن نوعية حياة الإنسان قابلة للتحسين باستخدام البرامج الإرشادية والعلاجية والتي تؤكد أثرها الإيجابي على الحالة النفسية وبالتالي على جودة الحياة، ولذا أوصي بتوجيه مزيد من الجهود لدراسة وسائل تحسّن جودة الحياة لدى الإنسان. (العارف بالله الغندور، ١٩٩٩، ص ١٥١)

ومن هذا المنطلق قد حاول الباحثون على اختلاف تخصصاتهم قياس كيفية إدراك الإنسان لنوعية حياته واكتشاف العناصر الرئيسة التي تساهم بدرجة أو بأخرى في تحسينها ومن هذه البحوث والدراسات:

دراسة سحر فتحي عبد المحسن (٢٠١٨) التي تهدف الي معرفة مدي فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض ابعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الاطفال واثره علي الكفايات المهنية لديها .

و دراسة سليمة سايحي، مليكة مدور ، نجمة محمدي (٢٠١٨) التي اكدت اثر التفاؤل وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

و دراسة غادة عبد الرحيم علي محمد (٢٠١٧) التي تهدف الي معرفة الاتجاهات المعاصرة في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة باستخدام الموسيقى .

و دراسة محمد الصافي عبدالكريم (٢٠١٧) التي تهدف الي دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مفاهيم نظرية العقل لتحسين جودة الحياة للأطفال التوحديين ذوي الاداء الوظيفي المرتفع.

و دراسة مني رجب صابر (٢٠١٦) التي تهدف الي معرفة اثر الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من طالبات رياض الاطفال بكلية التربية جامعة القصيم.

ودراسة سالي حسن حسن حبيب (٢٠١٦) التي تهدف الي معرفة مدي فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدي الطالبات الموهوبات ودراسة خميس محمد خميس ، سليم عبد الرحمن سيد (٢٠١٤) التي تهدف الي معرفة مدي فاعلية تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء ابعاد جودة الحياة : دراسة مقارنة .

ودراسة جابر عبد الحميد جابر ، اسماء احمد فؤاد ، اماني سعيدة سيد (٢٠١٤) التي تهدف الي معرفة مدي فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض ابعاد جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم واثرة علي الوحدة النفسية بالمرسة الاتدائية.

ودراسة ايمان محمود محمد ابو دقة (٢٠١٣) التي تهدف الي دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدي معلمي مرحلة التعليم الاساسي .

ودراسة خديجة احمد السيد بخيت (٢٠١٢) التي تهدف الي دراسة جودة الحياة لدي طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عد العزيز وعلاقتها بمستوي الرضا عنها .

ودراسة سمية طمة جميل ، داليا خيري (٢٠١٢) التي تهدف الي معرفة مدي جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة .

ويتضح من الدراسات السابقة ان جودة الحياة من المصطلحات التي توضح رضا الفرد وتوقعاته المرتبطة بالوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه وتتضمن جودة الحياة بالنسبة للأطفال الصحة العقلية، والصحة البدنية، ومستويات الاستقلالية، والعلاقات الاجتماعية، والقضايا البيئية، والمعتقدات الفردية، كما يتضمن مفهوم جودة الحياة انطباعات الفرد عن صحته، وتوقعاته، وعاداته . ولذلك فمن الضرورة تنمية وتحسين جودة الحياة لدي المتعلم مما تحقيق الرضا النفسي عن حياته كإنسان في مجتمع بكل علاقاته، ومن ثم تصبح أكثر قدرة على التأثير في تكوين شخصيته المتكاملة .

• إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث الحالي في ضوء تساؤلاته على النحو التالي:

• أولاً / إعداد قائمة بأبعاد التربية القيادية الواجب نوافرها بمنهج الإقنصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي:

تم القيام بإعداد قائمة بأبعاد التربية القيادية وفق الخطوات التالية :

◀ الإطلاع على الأدبيات والمراجع المتخصصة التي تناولت موضوع التربية القيادية و مسح الدراسات والبحوث في مجال دراسة التربية القيادية

◀ إعداد قائمة مبدئية بأبعاد التربية القيادية وتشمل علي (٢١) بعدا وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها، ونتيجة لذلك تم حذف بعض الأبعاد لعدم مناسبتها المستوى طالبات الصف الثاني الإعدادي، او لتكرارها كما تم إعادة صياغة بعض الأبعاد من الناحية اللغوية حتي تكون أكثر وضوحا وفي ضوء مقترحات السادة المحكمون تم تعديلها للتوصل إلى القائمة النهائية (ملحق رقم ١) والتي تتكون من (١٦) بعدا فرعيا يمكن تضمينها بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي، تم تصنيفها إلى ثلاثة أبعاد رئيسية والجدول (١) يوضح ذلك :-

- ◀ البعد المعرفي للتربية القيادية وتشمل (٤) بعدا فرعيا
- ◀ البعد المهاري للتربية القيادية وتشمل (٨) بعدا فرعيا
- ◀ البعد الوجداني للتربية القيادية وتشمل (٤) بعدا فرعيا

جدول (١) يوضح ابعاد التربية القيادية بالوحدة الدراسية المقترحة في الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادى

ابعاد التربية القيادية بالوحدة الدراسية المقترحة في الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادى	
البعد المعرفي " المعرفة القيادية "	- مفهوم القيادة . - اهمية القيادة . - انواع القيادة . - صفات القائد الناجح .
البعد المهاري " المهارات القيادية "	- التخطيط . - تحديد الاهداف . - اتخاذ القرار . - ادارة الوقت . - حل المشكلات . - التواصل والاتصال . - المبادرة . - التحفيز والتعزيز
البعد الوجداني " الاتجاهات والقيم القيادية "	- قيم القيادة . - صفات القائد . - التقدير والافتداء بالقائد . - تقبل المشاركة في الاعمال القيادية .

وبذلك تكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على: ما ابعاد التربية القيادية الواجب تضمينها بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي .

• ثانيا: تحليل أهدافه ومدنوى منهج الإقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادى في ضوء قائمة أبعاد التربية القيادية

لمعرفة مدى توافر أبعاد التربية القيادية التي تم تحديدها من قبل بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي، تم تحليل المنهج من أهداف ومحتوى وانشطة و أساليب التقويم باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.

وقد مرت عملية التحليل بالخطوات التالية :

- ◀ تحديد فئة ووحدة التحليل : تم اختيار الفقرة كوحدة لتحليل المحتوى، ويقصد بها جملة واحدة أو أكثر تعبر عن فكرة واحدة أو عدة أفكار .

- ويعتبر كل بعد من أبعاد التربية القيادية فئة يتم في ضوءها التحليل. حيث اتخذت الباحثة التكرار وحدة للتعداد، فعندما ينطبق هدف من أهداف المنهج، أو تنطبق فقرة من فقرات المحتوى على أي بعد من أبعاد التربية القيادية المحددة بالقائمة المعدة مسبقا يعطى تكرارا ويتم تسجيل التكررات للوصول الي نتائج عددية او نسبية يمكن قياسها .
- ◀ القيام بعملية التحليل : بعد قراءة كل فقرة من فقرات (أهداف - محتوى - أنشطة إثرائية - أساليب التقويم) لمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي يتم حساب النسبة المئوية لتكرارات الفقرات .
- ◀ حساب ثبات التحليل : يتم عن طريق تكرار تحليل المحتوى بعد مرور شهر من التحليل الأول باستخدام نفس أداة التحليل، وحساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني، وقد بلغت القيمة التعددية لعامل ثبات التحليل (٠,٨٩) وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات عملية التحليل .
- ◀ نتائج تحليل المحتوى : قد أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي في ضوء قائمة أبعاد التربية المدنية عن النتائج التالية وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) نسب توافر ابعاد التربية القيادية في اهداف ومحتوي منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعداي

النسبة المئوية	بنود تحليل المحتوى
١٥%	الاهداف
١٥,٥%	المحتوي
٢,٥%	الانشطة الاثرائية
١٢,٥%	اساليب التقويم

ويتضح من الجدول السابق ان النسبة المئوية لتوافر ابعاد التربية القيادية ضمن اهداف منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي بلغت (١٥%) وهي نسبة ضعيفة، مما يشير إلى وجود قصور تضمن أهداف محتوى الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي لأبعاد التربية القيادية . ان النسبة المئوية لتضمن ابعاد التربية القيادية لمحتوي منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي بلغت (١٥,٥%) وهي نسبة ضعيفة، وهذا يشير إلى وجود قصور تضمن محتوى الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي لأبعاد التربية القيادية .

و أن نسبة تضمن أبعاد التربية القيادية في الأنشطة الإثرائية بالمنهج بلغت (٢,٥%) مما يشير إلى وجود قصور مراعاة الأنشطة الإثرائية بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي لأبعاد التربية القيادية . كما اشارت نتائج التحليل أن نسبة تضمن أبعاد التربية القيادية بها بلغت (١٢,٥%) من إجمالي الأسئلة ، وهي نسبة ضعيفة مما يشير إلى وجود قصور في مراعاة

أساليب التقويم لمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي الأبعاد التربية القيادية .

و بذلك تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على: ما مدى توافر ابعاد التربية القيادية في اهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالصف الثاني الإعدادي ؟

• **ثالثا: للإجابة عن التساؤل الثالث للبحث والخاص بنحديه مهاراته قيادة التغيير المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية**

تم القيام باعداد قائمة بالمهارات قيادة التغيير المناسبة لطالبات المرحلة الاعدادية وفق الخطوات التالية :

◀ إجراء دراسة تحليلية ناقدة للادبيات والبحوث السابقة المرتبطة بتنمية مهارات قيادة التغيير وذلك للاستغانه بها في اعداد قائمة مبدئية لمهارات قيادة التغيير التي يمكن تنميتها لطالبات المرحلة الاعدادية ومنها : دراسة تغريد عبد الله عمران و اسماء محمد المعتصم (٢٠١٠)، اسماء محمد المعتصم (٢٠١٠)، دراسة احلام عبد العظيم مبروك (٢٠١٦)، دراسة حنان البديري كمال (٢٠١٧).

◀ عرض القائمة علي السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لابداء آرائهم حول اهم مهارات قيادة التغيير المناسبة لطالبات المرحلة الاعدادية، وبتحليل النتائج تم التوصل لقائمة مهارات قيادة التغيير المناسبة لطالبات الصف الثاني الاعدادية(ملحق (٢)).

و بذلك تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على: ما مهارات قيادة التغيير الازمة لطالبات الصف الثاني الاعدادى ؟

• **رابعا: اعداد وحدة مقترحة لمنهج التربية الأسرية بعنوان [قائد المستقبل] للصف الثانى الإعدادي**

قامت الباحثة باعداد وحدة دراسية بعنوان (قائد المستقبل) لتطبيقها على طالبات الصف الثاني الإعدادي عينت البحث، في ضوء ابعاد التربية القيادية لتنمية بعض مهارات قيادية التغيير وجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الاعدادية ، وقد مرت عملية بناء الوحدة بالخطوات التالية :

◀ تحديد الأهداف العامة والإجرائية للوحدة الدراسية المقترحة .
 ◀ تحديد محتوى الوحدة الدراسية المقترحة (قائد المستقبل) في ضوء أهداف تدريسها وفي ضوء معايير تضمنين أبعاد التربية القيادية في منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي التي تم تحديدها من قبل تم تحديد موضوعات الوحدة ، وقد اشتملت الوحدة علي ستة دروس هي (فن القيادة الناجحة - صحتك مسئوليتك - كيف تختار ملابسك - الابداع في حل المشكلات - فنيات التعامل مع الآخرين - المشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها) .

◀ صياغة محتوى الوحدة المقترحة وتنظيمها من خلال الاستعانة ببعض الادبيات والمراجع المتخصصة بهذا المجال . وقد روعي عند اختيار المحتوى

مناسبتة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة من خلال الأنشطة التعليمية، واستخدام لغة بسيطة وسهلة غد صياغة المحتوى التعليمي، ومناسبة المحتوى للتعلم، وتلبيتها لاحتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية والتناغم والتسلسل المنطقي للمادة التعليمية.

◀ تحديد كل من : المفاهيم الأساسية والأهداف الإجرائية من (أهداف معرفية ونفس حركية ووجدانية) في ضوء الأهداف العامة والإجرائية للتربية القيادية، وتحديد طرق واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة، وأساليب التقويم، المراد تضمينها في محتوى الوحدة المقترحة .

◀ عرض الوحدة الدراسية المقترحة علي مجموعة من الاساتذة المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول المحتوى العلمي المتضمن بكتاب الطالبة ومدى مناسبتها لمستوي طالبات الصف الثاني الإعدادية، وقد ابدي بعض السادة المحكمين ملاحظات حول صعوبة بعض المفاهيم وقد تم تبسيط تلك المفاهيم لتناسب خصائص المرحلة العمرية للطالبات، واجراء تعديلات في بعض العناصر الفرعية لدروس الوحدة، وبهذا تم اعداد الصورة النهائية للوحدة المقترحة (ملحق (٣))

◀ إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة (قائدالمستقبل) للاسترشاد به المعلمة أثناء تدريس الوحدة المقترحة، وتكون الدليل من سبعة دروس مصاغة بصورة نماذج تدريسية حيث اشتمل كل درس علي الأفكار - الأهداف الإجرائية للدرس، أبعاد التربية المدنية المتضمنة بالدرس - مهارات قيادة التغيير المتوقع تنميتها بالدرس، الأنشطة والوسائل التعليمية المقترحة، طرق التدريس المستخدمة في شرح الدرس، خطوات سير الدرس، الأنشطة الإثرائية أساليب التقويم المستخدمة، المراجع التي تم الاستعانة بها)، وعرض دليل المعلمة بصورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم، وإعداد الصورة النهائية الدليل المعلمة في ضوء آراء ومقترحات السادة الحكمين. (ملحق رقم (٤)) .

◀ إعداد كراسة نشاط المتعلم للوحدة المقترحة وذلك بهدف تعزيز فهم واستيعاب الطالبات لمحتوى الدرس، حيث تحتوي علي مجموعة من التدريبات الخاصة بكل درس، وقد تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم، وإعداد الصورة النهائية لكراسة نشاط الطالبة في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين.

وبذلك قد تم الإجابة علي التساؤل الرابع للبحث والذي ينص علي :
ماالتصور المقترح لوحدرة دراسية قائمة علي ابعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي "

- خامسا: إعداد إختبار القدرة على التصرف في مواقف قيادة التغيير لطالبات المرحلة الإعدادية
- الهدف من الإختبار:

يهدف الإختبار إلى قياس قدرة طالبات المرحلة الإعدادية على التصرف في المواقف المختلفة والتي تتعلق بأدوارها كقائد قادر على التغيير في حياتها الشخصية والاجتماعية بعد تدريس الوحدة المقترحة القائمة ابعاد التربية القيادية. والذي اشتمل على (٢٠) موقف موزعة على محورين أساسيين ويتضمن كل موقف عرضا مختصرا لمشكلة تتعامل معها الطالبة خلال مواقف الحياة العملية المختلفة وعليها اتخاذ قرار مناسب للتعامل مع هذا الموقف في ضوء ما تدربت عليه من مهارات قيادة التغيير. والمحورين هما:

- ◀ مواقف شخصية لقيادة التغيير، وتتضمن مهارات (ادارة التغيير الشخصي حل المشكلات واتخاذ القرارات).
- ◀ مواقف اجتماعية لقيادة التغيير، وتتضمن مهارات (العمل كفريق - ادارة الصراع والتفاوض).

• صياغة مفردات الإختبار:

تمت صياغة مفردات الإختبار في صورة مواقف تواجه الطالبة في مواقف الحياة اليومية، يلي كل موقف ثلاث بدائل تمثل تصرف الطالبة في كل موقف واحداها فقط هو الذي يعبر عن الاجابة الصحيحة، وقد بلغ عدد المواقف للصورة الأولية للإختبار (٢٥) موقف. (ملحق (٥))، وقد راعت الباحثة أثناء صياغة الإختبار ما يلي:

- ◀ مرتبط بمهارات قيادة التغيير.
- ◀ تناسب مستوي وخصائص طالبات المرحلة الاعدادية.
- ◀ أن تكون المواقف بسيطة وترتبط بحياة الطالبة.
- ◀ ان تكون عبارات الموقف واضح لا غموض فيه وتصاغ البدائل بشكل لا يوحي بالاجابة الصحيحة.

• مفاتيح تصحيح الإختبار:

تم وضع مفتاح لتقدير درجات الطالبات في الإختبار بأعطي لكل بديل درجة حسب أهميتها حيث أن البديل الصحيح يأخذ (٣) درجات، والبديل الذي يليه يأخذ (١) درجة، وآخر بديل يأخذ درجة واحدة فقط.

• تعليمات الإختبار:

روعي عند كتابة تعليمات الإختبار سهولة ووضوح التعليمات وسلامتها اللغوية و مناسبة لمستوي طالبات الصف الثاني الإعدادي، بالإضافة للتأكيد على اختيار اجابة واحدة فقط من البدائل الخاصة بكل موقف.

• التجربة الاستطلاعية للإختبار:

بعد اعداد الإختبار تم تطبيقه على عينة (٢٠) من طالبات المرحلة الاعدادية بمدرسة حلوان الاعدادية بنات وذلك في بداية الفصل الدراسي

الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ بهدف حساب ثبات الاختبار - تحديد زمن تطبيق الاختبار - التأكد من وضوح المواقف وتعليمات الاختبار.

• **صدق الإختبار :**

اعتمدت الباحثة في تحديد مدي صدق الاختبار علي الطريقتين التاليتين :

• **حساب صدق المحتوى**

تم التحقق من مدى تمثيل الإختبار للأهداف المحددة له، وذلك عن طريق ما يسمى بصدق المحتوى "Content validity"، وذلك بعرض الإختبار فى صورته الأولية (ملحق (٥)) على عدد من أساتذة التخصص في الاقتصاد المنزلي، وأساتذة المناهج وطرق التدريس، وذلك للحكم علي مدى مناسبة كل المفردات الاختبارية، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأي عبارات مقترحة، وتم إجراء جميع التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

• **حساب صدق الاتساق الداخلي:**

تم التطبيق على عينة قوامها (٢٠) من طالبات الصف الثاني الإعدادي ، وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلي وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين المفردات والاختبار (ككل) معامل الثبات الكلي وصدق المفردات يساوي (٠,٩٢١) وهو معامل ثبات مرتفع.

• **إختبار ثبات إختبار مهارات قيادة النغير**

تم حساب ثبات الاختبار Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split Half - حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم يجزأ إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوي (٠,٩٢٠) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length ، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان فيساوي (٠,٩٢٢) مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي للاختبار ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة الكلية

الارتباط	البعد
0.833**	إدارة التغيير الشخصي
0.840**	حل المشكلات واتخاذ القرار
0.861**	العمل كفريق
0.846**	ادارة الصراع والتفاوض
0.845**	مهارات قيادة التغيير (ككل)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالتة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس .

• حساب زمن إختبار مهارات قيادة التغيير

تم تقدير زمن الاختبار في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل الطالبات على عدد الطالبات، وقد بلغ زمن الاختبار (٣٠) دقيقة.

• حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات إختبار مهارات قيادة التغيير :

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠.٢٠ و ٠.٨١) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (٢٠) مفردة.

• حساب معامل التمييز لمفردات إختبار مهارات قيادة التغيير :

تم حساب معاملات التمييز للاختبار وتراوحت ما بين (٠.٢١ و ٠.٨٣) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

• الصورة النهائية للإختبار :

تكونت الصورة النهائية للاختبار من (٢٠) موقف، المدة الزمنية للاختبار (٣٠) دقيقة، و أعطى لكل بديل درجة حسب أهميتها حيث أن البديل الصحيح يأخذ (٣) درجات، والبديل الذي يليه يأخذ (٢) درجة، وآخر بديل يأخذ درجة واحدة فقط، الدرجة العظمى للاختبار (٦٠) درجة، والصغرى (٢٠) درجة (ملحق رقم (٦)).

• سادسا : إعداد مقياس جودة الحياة لطالبات المرحلة الإعدادية

الهدف من المقياس : هدف المقياس إلى تحديد مستوى جودة الحياة لطالبات الصف الثاني الاعدادي ، قبل وبعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة

• تحديد إبعاد مقياس جودة الحياة:

قامت الباحثة بتحديد ابعاد مقياس جودة الحياة لطالبات المرحلة الاعدادية وذلك بعد الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة لمقاييس جودة الحياة منها (مقياس منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة، ١٩٩٥)، مقياس تقييم جودة الحياة ل (Lebensqualitat,Erfassung,Skalen,1997) (مقياس تقييم جودة الحياة ل (Hawthorne,G,et al 1999)، وفي ضوء المصادر السابقة قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس والتي اشتملت على ثلاث أبعاد لجودة الحياة هي :

- ◀ جودة الحياة النفسية : هي إحساس عام بالسعادة لدى الفرد تتجه لشعور الفرد بالتوافق والرضا عن ذاته وعن حياته .
- ◀ جودة الحياة الاجتماعية : هي قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية مع احترام مبادئ وقيم المجتمع الذي يعيش فيه .

٤ جودة الحياة الأكاديمية: هي شعور الفرد بالرضا عن حياته الدراسية وقدراته على التوافق مع أساتذته وأصدقائه.

• صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة بنود المقياس في صورته المبدئية (ملحق (٧))، وقد تضمن المقياس (٣٨) عبارة تعكس كل منها جوانب ابعاد جودة الحياة النفسية والاجتماعية والاكاديمية. ووضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات (دائما - أحيانا - نادرا)، وعلي الطالب المعلم اختيار استجابة واحدة منها، وتعطي الدرجات الثلاث (١، ٢، ٣) في حالة العبارات الإيجابية، أما في حالة العبارات السلبية تعكس هذه الدرجات لتصبح (٣، ٢، ١). وقد زود هذا المقياس بمقدمة توضح للطالبات طبيعة المقياس، وبيان الهدف منه وكيفية الإجابة عليه.

• صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة في تحديد مدى صدق الاختبار علي الطريقتين التاليتين :

• صدق المحكمين:

وللتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة التخصص، وبلغ عددهم (١٠) "ملحق رقم ٧" وذلك للحكم علي مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المحكمين كالتالي، إضافة بعض العبارات الجديدة تعديل الشكل العام.

• حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة حلوان الاعدادية بنات وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا ل كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلي وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين المفردات والمقياس (ككل) معامل الثبات الكلي وصدق المفردات يساوي (٠,٨٩٦) وهو معامل ثبات مرتفع. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة المقياس

الارتباط	المكون
0.861**	البعد النفسي
0.884**	البعد الاجتماعي
0.864**	البعد الأكاديمي
0.869**	جودة الحياة (ككل)

◆◆دالة عند مستوي ٠,٠١

• إخبار ثبات مقياس جودة الحياة

تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام التجزئة النصفية - Split Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يجرأ إلي

نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوي (٠,٨٦٩)، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوثمان فيساوي (٠,٨٦٩) مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي للمقياس ككل.

• حساب زمن مقياس جودة الحياة

تم تقدير زمن المقياس في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل الطالبات علي عدد الطالبات، وقد بلغ زمن الاختبار (٣٠) دقيقة. الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء آراء المحكمين، وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة قد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٣٠) عبارة. وتكونت الدرجة العظمى لمقياس جودة الحياة من (٩٠) درجة، والدرجة الصفري (٣٠) درجة (ملحق رقم (٨)).

• سابعا : الدراسة التجريبية:

مرت الدراسة التجريبية بالخطوات التالية :

• تحديد عينة البحث :

تكونت عينة البحث من :

◀ عينة استطلاعية : تكونت من (٢٠) طالبة ، لتقنين أدوات البحث ومواد المعالجة .

◀ عينة اساسية : تكونت من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة حلوان الاعدادية بنات (إدارة حلوان الاعدادية) بمحافظة القاهرة في الفصل الدراسي الثاني بالعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

• منهج للبحث :

◀ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للبحث باستخدام نموذج المجموعة الواحدة والذي يتضمن مجموعة تجريبية واحدة يتم تطبيق أدوات البحث مرة قبل التجربة (المقياس القبلي) ، ومرة بعد تدريس الوحدة المقترحة (المقياس البعدي) ، ثم يقاس الأثر الناتج عن التجربة بالأساليب الإحصائية .

• التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق أدوات البحث قبلها (اختبار مهارات قيادة التغيير - مقياس جودة الحياة) علي عينة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧ / ٢٠١٨) بهدف تحديد الدرجة القبليّة لكل طالبة ، والمقارنة بين مستوى أداء الطالبات

قبل وبعد تطبيق التجربة . تدريس الوحدة الدراسية المقترحة :- تم تدريس الوحدة المقترحة (قائد المستقبل) بمنهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، وقد اشتملت الوحدة على ستة دروس هي (فن القيادة الناجحة - صحتك مسئوليتك - كيف تختار ملابسك - الابداع في حل المشكلات - فنيات التعامل مع الآخرين - المشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها) . ولقد استغرق تدريس الوحدة المقترحة ست أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً ولقد اتبعت الباحثة أثناء تدريس الوحدة المقترحة ما يلي:

- ◀ تهيئة الطالبات و تشجيعهن على المشاركة وأداء الأنشطة المكلفة بها أثناء التدريس .
- ◀ إعداد الوسائل اللازمة لكل درس والتي تعمل على إثراء المحتوى المعرفي والمهاري المتضمن بكل درس .
- ◀ استخدام استراتيجيات تدريسية تدعو إلى التفكير الإيجابي والمشاركة الفعالة في المجتمع .
- ◀ إثراء كراسة نشاط طالبة ببعض المشكلات والمواقف الحياتية، والأنشطة الإثرائية والأسئلة التي يتطلب الإجابة عليها ممارسة سلوكيات إيجابية في المجتمع وتعزز لديها الثقة والرضا بالذات ، بجانب تنمية مهارات قيادة التغيير والمرتبطة بالمحتوى العلمي للوحدة المقترحة .

• التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي، تم تطبيق أدوات البحث بعدا (اختبار مهارات قيادة التغيير - مقياس جودة الحياة) على عينات البحث، وذلك لمقارنة مستوى أداء الطالبات على أدوات البحث قبل وبعد تطبيق التجربة، والتعرف على فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على أبعاد التربية القيادية في تنمية بعض مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحياة لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي .

• استخلاص نتائج البحث:

قامت الباحثة بتصحيح الأوراق الخاصة بأدوات البحث قبل وبعد إجراء التطبيق، ثم تم رصد الدرجات بهدف إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث، والتحقق من صحة الفروض .

• ثامنا: عرض نتائج البحث ومناقشتها ونفسيرها

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه .

• التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث :

والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار مهارات قيادة التغيير لصالح التطبيق البعدي . "

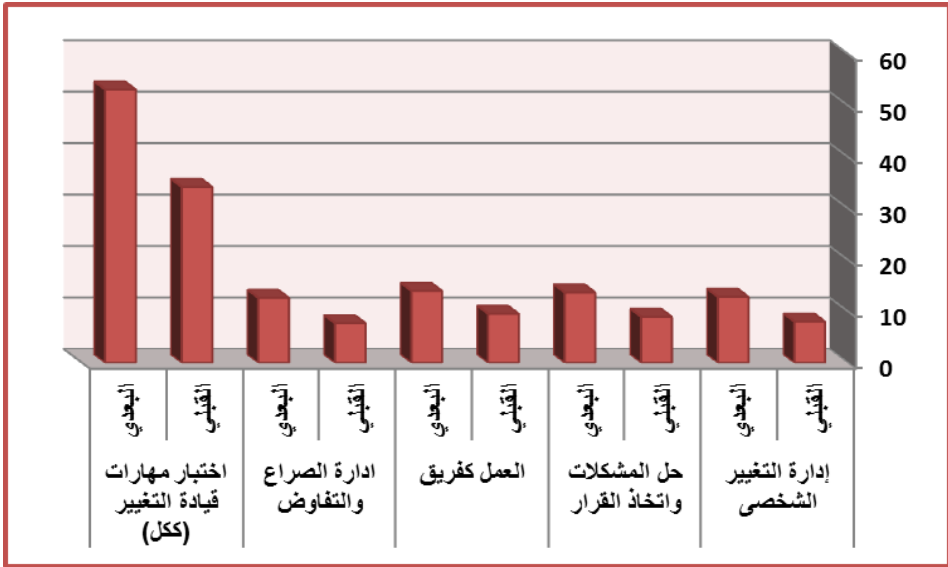
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، قبل وبعد استخدام وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي اهداف التربية القيادية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير (ككل) وعند كل مكون من مكوناته (ن=٣)

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلالك
إدارة التغيير الشخصي	القبلي	8.00	1.98	29	20.542	دالة	1.02
	البعدي	12.83	1.66				
حل المشكلات واتخاذ القرار	القبلي	8.93	2.33	29	16.029	دالة	1.09
	البعدي	13.67	1.52				
المعمل كضيق	القبلي	9.53	2.37	29	14.322	دالة	1.10
	البعدي	13.97	1.16				
ادارة الصراع والتفاوض	القبلي	7.70	2.12	29	23.046	دالة	1.00
	البعدي	12.63	1.56				
اختبار مهارات قيادة التغيير (ككل)	القبلي	34.17	8.53	29	20.902	دالة	1.04
	البعدي	53.10	5.47				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات قيادة التغيير (ككل) وعند كل مكون من مكوناته - لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لاختبار مهارات قيادة التغيير (ككل) (٢٠،٩٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠،٥ عند درجة حرية (٢٩).

كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضاً أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير (ككل) وعند كل مكون من مكوناته (١،٠٤) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي اهداف التربية القيادية تتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية مهارات قيادة التغيير (فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١،٠٢).



شكل (١) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

• حجم تأثير الوحدة المقترحة في تنمية مهارات قيادة التغيير لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي

لحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدة الدراسية المقترحة) على المتغير التابع (جودة الحياة) تم تطبيق معادلة مربع اى تا " η^2 " ثم إيجاد " d " كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول (٦) حجم التأثير قيمة " η^2 " وقيمة " d " وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة " d "	قيمة " η^2 "	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٢٩	٠.٩٨	مهارات قيادة التغيير	الوحدة الدراسية المقترحة

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (٠.٩٨) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات قيادة التغيير لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

• مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير (ككل) وعند كل مكون من مكوناته. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: واحتوت الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على أبعاد التربية القيادية عدد من الموضوعات التي تدعو إلى ترسيخ مهارات قيادة التغيير. وتنمي لدى

الطالبات المشاركة المجتمعية القيادية ، بالإضافة إلى المساهمة في تنمية التفكير الإيجابي نحو المواقف والقضايا المجتمعية والبيئية المختلفة مما ساهم في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات والعمل ضمن فريق وإدارة الصراع والتفاوض ، كما أدى إثراء البيئة الصفية بالتعلم القائم على المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلمين إلى تنمية الوعي بأهمية المهام المطلوب إنجازها وتحمل المسؤولية مما كان له أثر واضح في مهارات قيادة التغيير لدى الطالبات

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تضمين التربية القيادية في المناهج الدراسية لتنمية مهارات القيادة والمشاركة المجتمعية لدى المتعلمين مثل دراسة (عبد العزيز الشثري، ٢٠١٠)، ودراسة (حسين العنيزي: ٢٠١٠)، دراسة (محمد الزهراني، ٢٠١١)، (أزهار السندي: ٢٠١٢)، دراسة (Flumer, R & Wange, ٢٠١٣) ، دراسة (عامر فروانة، ٢٠١٤)، دراسة (عيد عثمان، باسم سلام، ٢٠١٧). وبذلك تكون قد تم الاجابة عن التساؤل الخامس بالبحث .

• التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث

والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس جودة الحياة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، قبل وبعد استخدام وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي اهداف التربية القيادية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

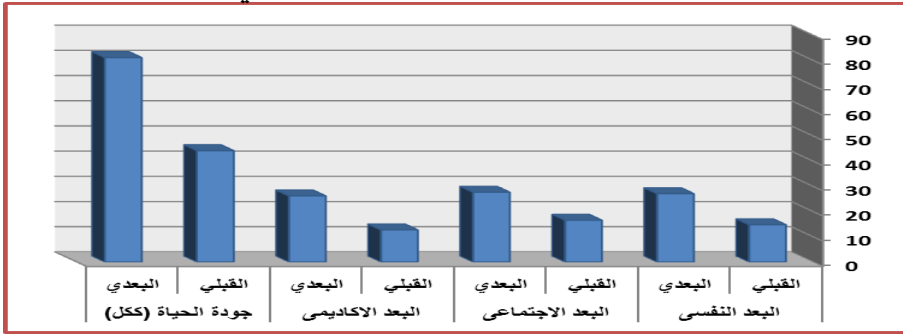
جدول (٧) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس جودة الحياة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته (ن = ٣٠ =)

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب ليلاك
البعيد النفسي	القبلي	14.83	5.30	29	16.627	دالة	1.225
	البعدي	27.17	2.63				
البعيد الاجتماعي	القبلي	16.63	5.00	29	15.491	دالة	1.200
	البعدي	27.73	1.89				
البعيد الأكاديمي	القبلي	12.77	3.79	29	22.708	دالة	1.234
	البعدي	26.27	2.70				
جودة الحياة (ككل)	القبلي	44.23	13.25	29	20.209	دالة	1.218
	البعدي	81.17	6.66				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

لمقياس جودة الحياة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته- لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لمقياس جودة الحياة (ككل) (٢٠,٢٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢٩).

كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضاً أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس جودة الحياة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته (١,٢١) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي أهداف التربية القيادية تتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية مهارات جودة الحياة (فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١,٠٢). وهو ما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي في تحسين جودة الحياة ، وبناء على ذلك يتحقق الفرض الثاني .



شكل (٢) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس جودة الحياة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

• مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس جودة الحياة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: واحتوت الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء أبعاد التربية القيادية علي أنشطة اثرائية قائمة علي المشاركة الفعالة للطالبة داخل أنشطة جماعية والتي تدعو إلى ترسيخ مهارات القيادة ومهارات قيادة التغيير والتي بدورها تحسن من جودة الحياة وشعور الطالبة بالسعادة بوجه عام نتيجة لشعورها بالتفوق والرضا عن ذاتها وعن حياتها " و تكوين علاقات اجتماعية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية مع احترام مبادئ وقيم المجتمع الذي تعيش فيه ، وتنمية شعور الطالبة بالرضا عن حياتها الدراسية وقدراتها على التوافق مع أساتذتها وأصدقائها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت البرامج والوحدات الدراسية في تحسين جودة الحياة لدي المتعلم ومنها :- دراسة غادة عبد الرحيم علي محمد (٢٠١٧)، ودراسة مني رجب صابر (٢٠١٦)، ودراسة سالي حسن حسن حبيب (٢٠١٦)، ودراسة خميس محمد خميس، سليم عبد الرحمن سيد (٢٠١٤). والتي وضحت مدي اهمية و ضرورة تنمية وتحسين جودة الحياة لدي المتعلم مما تحقيق الرضا النفسي عن حياته كإنسان في مجتمع بكل علاقاته.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن التساؤل السادس.

• حجم تأثير الوحدة المقترحة في تحسين جودة الحياة لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي

لحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدة الدراسية المقترحة) على المتغير التابع (جودة الحياة) تم تطبيق معادلة مربع اى تا² " η^2 " ثم إيجاد " d " كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول (٧) حجم التأثير قيمة " η^2 " وقيمة " d " وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة " d "	قيمة " η^2 "	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٣١	٠,٩٦	جودة الحياة	الوحدة الدراسية المقترحة

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (٠,٩٨) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد التربية القيادية بمنهج الاقتصاد المنزلي في وتنمية مهارات احترام آراء الآخرين وتدعيم الثقة والرضا بالنفس والوعي بأهمية المهام المطلوب انجازها وتحمل المسؤولية مما كان له أثر واضح في تحسين جودة الحياة النفسية والاجتماعية والاكاديمية لدي طالبات المرحلة الإعدادية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى : واحتوت الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء أبعاد التربية القيادية على أنشطة اثنائية قائمة علي المشاركة الفعالة للطالبة داخل أنشطة جماعية والتي تدعو إلى ترسيخ مهارات القيادة ومهارات قيادة التغيير والتي بدورها تحسن من جودة الحياة وشعور الطالبة بالسعادة بوجه عام نتيجة لشعورها بالتوفيق والرضا عن ذاتها وعن حياتها " و تكوين علاقات اجتماعية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية مع احترام مبادئ وقيم المجتمع الذي تعيش فيه ، وتنمية شعور الطالبة بالرضا عن حياتها الدراسية وقدراتها على التوافق مع أساتذتها وأصدقائها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت البرامج والوحدات الدراسية في تحسين جودة الحياة لدي المتعلم ومنها :- دراسة غادة عبد الرحيم علي محمد (٢٠١٧)، ودراسة مني رجب صابر (٢٠١٦)، ودراسة سالي حسن حسن حبيب (٢٠١٦)، ودراسة خميس محمد خميس، سليم عبد الرحمن سيد (٢٠١٤). والتي وضحت مدي اهمية و ضرورة تنمية

وتحسين جودة الحياة لدى المتعلم مما تحقيق الرضا النفسي عن حياته كإنسان في مجتمع بكل علاقاته.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن التساؤل السادس

• التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث

والذي ينص علي: "توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير، ودرجاتهم علي مقياس جودة الحياة بعد تدريس الوحدة المقترحة".

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير، ودرجاتهم علي مقياس جودة الحياة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) يوضح قيمة "ر" ودلالاتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

المتغيرات	مهارات قيادة التغيير	جودة الحياة
مهارات قيادة التغيير		0.610*
جودة الحياة		

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين درجات اختبار مهارات قيادة التغيير، ودرجاتهم علي مقياس جودة الحياة حيث بلغت قيمة "ر" (٠,٦١٠) وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥، أي كلما زادت قدرة طالبات الصف الثاني الإعدادي علي اكتساب مهارات قيادة التغيير بكل مكوناته كلما زاد تحسن جودة الحياة والثقة والرضا بالنفس لديها من الناحية النفسية والاجتماعية والاكاديمية .

ويمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي "توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي اختبار مهارات قيادة التغيير، ودرجاتهم علي مقياس جودة الحياة .

وبذلك قد تم الاجابة عن التساؤل السابع من البحث .

يتضح من خلال نتائج البحث السابق عرضه :

- ◀ وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات قيادة التغيير لصالح التطبيق البعدي . حيث بلغت قيمة "ت" (٢٠,٩٠٢) لاختبار مهارات قيادة التغيير ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي .
- ◀ وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي . حيث بلغت قيمة "ت" (٢٠,٢٠٩) لمقياس جودة الحياة ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي

◀ وجود علاقة ارتباط طردي بين اختبار مهارات قيادة التغيير ومقياس جودة الحياة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ - ٠.٠١)

وتوضح النتائج السابقة فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحياة ، وترجع الباحثة تلك النتائج إلى ما يلي:

◀ تضمين الوحدة لاهداف وابعاد التربية القيادية بصورة تتناسب مع النمو المعرفي لطالبات المرحلة الاعدادية. لها من دور فاعل في تنمية جوانب شخصية الطلاب، كالجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية، كما تنمي بعض مهارات قيادة التغيير مثل مهارة ادارة التغيير الشخصي والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرار وادارة الصراع والتفاوض وتنمية مهارات ادارة الفريق ، مما ساهم في تنمية جودة الحياة النفسية والاجتماعية والاكاديمية لدي الطالبات .

◀ تبسيط المعلومات والمفاهيم التي تم عرضها من خلال الوحدة بصورة ساعدت على تحويلها من صورة مجردة إلى صورة تتناسب مع إدراك الطالبات.

◀ ربط موضوعات التعلم للوحدة المقترحة بحياة الطالبات، مما ساهم في زيادة دافعيتهن للتعلم. - اثراء الوحدة الدراسية المقترحة بالأنشطة التعليمية المتنوعة التي تتناسب مع قدرات الطالبات وتراعي الفروق الفردية والمرتبطة بحياة الطالبات مما ساهم في مشاركتهن الفعالة في عملية التعلم.

◀ تنوع طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في الوحدة التعليمية المقترحة ومنها: استراتيجيات التعلم التعاوني ، تمثيل الأدوار، الاكتشاف التخيل الموجه .. وغيرها من الاستراتيجيات التي ساعدت على زيادة ايجابية وفاعلية الطالبة ومشاركتها في العملية التعليمية، وزيادة ثقتها بذاتها وقدراتها على اتخاذ القرارات المختلفة وحل المشكلات وادارة الصراع وقيادة الفريق مما يؤدي الي تحسين جودة الحياة لدي الطالبات.

◀ تنوع أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة المقترحة وشمل التقويم على (التقويم المبدئي - التقويم التكويني - التقويم النهائي) مما ساعد على تزويد الطالبات بتغذية راجعة مستمرة حول مستوى التحصيل للمفاهيم والمحتوى التعليمي للوحدة المقترحة.

• نوصيات البحث:

- في ضوء نتائج هذه البحث توصي الباحثة بما يلي:
- ◀ تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء أهداف التربية القيادية.
 - ◀ إثراء محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي بالمفاهيم والمعارف والمعلومات والمهارات المرتبطة بمهارات قيادة التغيير .

- ◀ تضمين برامج إعداد المعلم بصفة عامة ومعلمة التربية الأسرية بصفة خاصة للمهارات والمفاهيم والقدرات والاتجاهات التي تساعدها على مواجهة متطلبات إحداث التغيير الاجتماعي وقيادة التغيير بفاعلية.
- ◀ أن تتضمن برامج إعداد معلمي الاقتصاد المنزلي تدريبيهم على تنمية مهاراتهم القيادية حتى يستطيعوا إكسابها لطلابهم.
- ◀ عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلم أثناء الخدمة لمواكبة الجديد في مجال تطوير المناهج، ومساعدة طلابه لاكتساب وتنمية مهارات قيادة التغيير بمختلف المراحل الدراسية.
- ◀ العمل على تخطيط برامج التوجيه وإرشاد المتعلمين من خلال عقد الندوات وورش العمل واستضافة بعض القيادات الناجحة لتوعية المتعلمين بأهمية اكتساب مهارات القيادة للفرد والمجتمع.

• بحوث مقترحة:

- ◀ يقترح البحث الحالي إجراء الدراسات التالية.
- ◀ وضع تصور مقترح لتطوير نظم التعليم في ضوء متطلبات إحداث التغيير الاجتماعي ومهارات قيادة التغيير.
- ◀ إعداد وحدات دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية القيادية بمناهج الاقتصاد المنزلي لتنمية متغيرات بحثية أخرى.
- ◀ إجراء دراسة تحليلية عن مدى تضمين مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية والثانوية لمهارات قيادة التغيير.
- ◀ إجراء دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التربية القيادية.
- ◀ دراسة اثر استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تنمية مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحاة.
- ◀ تصميم بيئة تعلم الكتروني تفاعلي لتحسين جودة الحياة و مهارات قيادة التغيير للطالب معلم الاقتصاد المنزلي.
- ◀ دراسة فعالية برنامج تدريبي لمعلم الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة على تنمية مهارات قيادة التغيير لدي التلميذات.

• قائمة المراجع :

• المراجع العربية:

- احلام عبد العظيم مبروك (٢٠١٦): فعالية وحدة تعليمية مقترحة قائمة علي تطبيقات النانو تكنولوجي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الثقافة العلمية وادراك مفهوم التغير لدي طالبات الصف الاول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٧٨، القاهرة ، اغسطس ، ٢٢٥-٢٤٩.
- احمد عبد الخالق (٢٠٠٨) : الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية : نتائج أولية دراسات نفسية ، القاهرة ، ١٨ (٢) ، (٢٤٧-٢٥٧).

- احمد عبد الفتاح الزاكي (٢٠٠٥، أبريل): دور المعلم في قيادة التغيير التربوي داخل المدرسة، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث " تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة - جامعة جنوب الوادي ، قنا ، جمهورية مصر العربية.
- ازهار عبد القادر المندي (٢٠١٢): إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- اسامة سعد أبو سريع ومرفت أحمد شوقي وعبير محمد أنور، و صفاء إسماعيل مرسي (٢٠٠٩): أثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى. ندوة علم النفس وجودة الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى. ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس - سلطان عمان، ١٧-١٩ ديسمبر (٢٠٠٥-٢٢٨).
- اسماء محمد المعتصم (٢٠١٠): برنامج قائم علي تلبية متطلبات احدات التغيير الاجتماعي للطالبة المعلمة للتدريب علي مهارات قيادة التغيير وقياس فاعليته في تدريس التربية الاسرية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٥٦ مارس مصر، ١٣٠-١٤٨.
- اعتدال حساين (٢٠٠٩) : اتقان تعلم علم النفس وتأثيره على ادراك جودة الحياة لدى طلبة جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد (٣ب)، ٢٢٨-٢٧٢.
- السيد أحمد عبد الغفار (٢٠١٠) : تصور مقترح لممارسة إدارة التغيير التربوي لدى القادة الإداريين بالإدارات التعليمية، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد ١٦ العدد (٢).
- العارف بالله محمد الغندور (١٩٩٩): أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة نظرية المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد، جامعة عين شمس " جودة الحياة توجه قومي للقرن الواحد والعشرين"، ١٠-١٢ نوفمبر، ١٢٥-١٣١.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تغريد عمران و آخرون (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الأسرية / علوم الحياة الأسرية التعليم قبل الجامعي يناير ٢٠٠٩.
- ايمان أحمد خميس (٢٠١١): جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث تربوية المعلم العربي وتأهيله - رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية بجامعة جرش الخاصة.
- ايمان محمود محمد ابو دقة (٢٠١٣) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدي معلمي مرحلة التعليم الاساسي بمحافظة -خان يونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- بشري إسماعيل (٢٠٠٥) : ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية ، مكتبة الأنجلو - القاهرة.
- تغريد عبد الله عمران ، اسماء محمد المعتصم (٢٠١٠): تدريس التربية الاسرية لتنمية مهارات قيادة التغيير لدي تلميذات المرحلة الاعدادية وقياس فاعليته ، الثقافة والتنمية، س١١، ع٣٥، ص٢-٤٤، اغسطس ٢٠١٠، مصر.
- جابر عبد الحميد جابر ، اسماء احمد فؤاد ، امانى سعيدة سيد (٢٠١٤) : فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض ابعاد جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم واثرة علي الوحدة النفسية بالمدارس الاعدادية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثاني ، ج٢ ، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة ابريل ، ٣٤٩-٣٦٦.
- حسن عوض حسن الجندي (٢٠١٤). الإحصاء والحاسب الآلي : تطبيقات IBM SPSS Statistics V21 مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- حسين محمد العنيزي (٢٠١٠) : أثر برنامج الكتروني في تنمية المهارات القيادية والاتجاه نحو القيادة لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

- حمدان محمد علي، علياء محمد فكري (٢٠١٥): القائد الصغير مواهبه وذكائه المتعددة النظرية والتطبيق. القاهرة: المجموعة العربية للنشر.
- حنان الأحمدى، إيمان وأبو خضير (٢٠٠٩) : دور مؤسسات التنمية الإدارية في تمكين القيادات النسائية من مواجهة تحديات القيادة: دراسة ميدانية على المشاركات في الحلقات التطبيقية المقدمة في معهد الإدارة العامة، مجلة الإدارة العامة، المجلد ٤٩، العدد الرابع، ٥١٩ - ٥٥٨.
- حنان البدرى كمال (٢٠١٧) : التحول نحو الأدوار المعاصرة للمعلم العربي في ضوء قيادة التغيير ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، مج ٤١، ٢٤٤، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٧٠- ١٤٠.
- حنان عبد الرحيم المالكي (٢٠١١): الاكتاب والمعنى الشخصي وجودة الحياة النفسية لدى عينت من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، الجزء الثالث، العدد ١٤٥.
- خديجة احمد السيد بخيت (٢٠١٢) : جودة الحياة لدى طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوى الرضا عنها ، مجلة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، العدد ٢٧، الجزء الأول يوليو ٢٠١٢، ٣٣-٢٠١٢.
- خميس محمد خميس ، سليم عبد الرحمن سيد (٢٠١٤) : تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء ابعاد -جودة الحياة- دراسة مقارنة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٥٨، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٥٢- ٢٩٢.
- زينب شقير ، سناء عماشة ، خديجة القرشي (٢٠١٢) : جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ((ASEP، ١٣٢) ٢- ٣٢
- زينب محمود شقير (٢٠١٠): مستويات التسامح لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين (مدخل لعلم النفس الإيجابي وجودة الحياة)، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية، إبريل، جامعة كفر الشيخ، ١٢٧-١٣٨.
- زينب محمود شقير (٢٠١٠): مقياس تشخيص معايير جودة الحياة العاديين وغير العاديين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- زينب محمود شقير، (١٩ نوفمبر ديسمبر ٢٠١٠): جودة الحياة و اضطرابات النوم. المؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس ورابطة الأخصائين النفسيين المصريين، مصر.
- سالي حسن حبيب (٢٠١٦) : فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الاكاديمية لدى الطالبات الموهوبات ، مجلة التربية الخاصة، ع١٦، كلية علوم الاعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق، ٢١٩-٢٦٣.
- ستيف سميث (٢٠١) : وسائل عملية لإدارة التغيير، الرياض: مكتبة الشقري، المملكة العربية السعودية.
- سحر فتحي عبد المحسن (٢٠١٨) : فعالية برنامج مقترح في تحسين بعض ابعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال واثرة علي الكفايات المهنية لديها ، المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، ع٤، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب، ١٥١-٢١٦.
- سعاد كمون شوك (٢٠١٣): وثيقة مرجعية حول قيادة التغيير في الوسط التربوي، البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلم، تونس: المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية.
- سليمة سايجي، مليكة مدور ، نجمة محمدي(٢٠١٨): التفاؤل وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مجلة دراسات الجامعة عمار ثليجي الأغواط - العدد ٧٢ الجزائر. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سلىمان قاسم العيد (٢٠٠٤). الأنشطة الشبابية في المؤسسات التعليمية، أثرها في بناء المستقبل. المؤتمر العالمي العاشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي، جامعة الملك سعود، ٢٩-٢٨ يونيو.

- سمية طمة جميل ، داليا خيري (٢٠١٢) : جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة العدد الثاني والعشرون ، الجزء الأول، فبراير، ٢٠١٢م، ٦٩-١٠٦.
- شرف إبراهيم الهادي (٢٠١٣): إدارة تغيير مؤسسات التعليم العالي العربي نحو جودة النوعية وتميز الأداء، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، ع (١١) ص ٢٤٣-٣٠٥ ، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. ع ٤٦، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- صالح فؤاد محمد الشعراوي (٢٠١٥) : فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينت من الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها .
- طارق السويديان و فيصل باشراحيل (٢٠٠٢). صناعة القائد. المملكة العربية السعودية: مكتبة جزى.
- عامر محمد عبد فروانة (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية المجتمعية، الجامعة الاسلامية، غزة .
- عبد الحميد سعيد حسن و راشد بن سىف المحرزي، محمود محمد إبراهيم (٢٠٠٧): جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. العلوم التربوية، العدد (٣): ١٤٨-١١٤ .
- عبد العزيز ناصر الشثري (٢٠١٠) : آليات تفعيل عملية التربية القيادية في المرحلة الثانوية بالمملكة : العربية السعودية من وجهة نظر (اعضاء هيئة التدريس، ومديري المدارس ، و مشرفي الإدارة . المدرسية)، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، يوليو، المجلد (١٦)، العيد (٣)، ٣٢٣-٣٤٤.
- عبير أحمد فلاح زرىقات (٢٠١٨): بناء برنامج تدريبي مستند الى نموذج القيادة الابداعية ودراسة فاعليته في تنمية مهارات القيادة وتنمية الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات لدى عينت أردنية من الطلبة الموهبين والمتفوقين، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية - كلية الدراسات العليا، عمان.
- عبير أحمد أنور، فاتن عبد الصادق (٢٠١٠) : دور التسامح والتنازل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينت من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، دراسات عربية في علم النفس، مج ٩، ٣٤، ٤٩١- ٥٧١) .
- عبير بنت معان العصيمي العتيبي (٢٠١٥): قيادة التغيير في إدارتي التربية والتعليم للبنين والبنات بالمنطقة الشرقية الواقع و أبرز المعوقات ، مجلة كلية التربية بينها ، ع (١٠٢) ابريل ج (٢) ٢٠١٥، ٢٥٣-٢٧٧.
- عوض بن عايض المخلفى (٢٠١٣): دور النشاط الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كلية الدعوة وأصول الدين ، السعودية.
- عيد عبدالغني عثمان، باسم صبرى سلام (٢٠١٧): فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية التحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، يناير، العدد (١٧٢)، الجزء (١)، ٤٩٤ - ٥٦٤. جامعة الأزهر .
- عيد عبد الغني الدير عثمان (٢٠٠٨): الثقافة القانونية في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية دراسة تقويمية، المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية) الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس ، يوليو، المجلد (٢)، ٥٠٠-٥٤١
- غادة عبد الرحيم علي محمد (٢٠١٧) :الاتجاهات المعاصرة في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة باستخدام الموسيقى ، مجلة عالم التربية ، س ١٨، ع ٥٨، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ابريل ، ص ١-٢٤

- فريد محمد القواسمة ، رقية البدارين (٢٠١١) : دور المرأة الأردنية في قيادة التغيير "دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الاردن " مؤتمر منظمات متميزة في بيئة متجددة ، اكتوبر ، المنظمة العربية للتنمية الادارية وجامعة جدارا ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ٥٦٩-٥٩٦ .
- مجدي عبد الكريم حبىب (٢٠٠٩): فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلبة العمانيين.وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس (ص ص ٧٩-٢٠٠).
- محمد ابراهيم المنوي (٢٠١٠): التنمية البشرية ركيزة جودة الحياة، المؤتمر العلمي السابع كلية التربية - جامعة كفر الشيخ بعنوان جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية.
- محمد السعيد أبو حلاوة(٢٠١٠): جودة الحياة: المفهوم - الأبعاد، المؤتمر العلمي السابع "جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، (١٢ - ١٤ أبريل ٢٠١٠).
- محمد الصليفي عبد الكريم(٢٠١٧):فاعلية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين جودة الحياة للأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع مجلة الإرشاد النفسي ٥٠ع ، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي ابريل، ١٥١- ٢١٠.
- محمد بن حسن رأسي (٢٠١٢) : فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين جودة الحياة لدى طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد بأبها ، مجلة الإرشاد النفسي ، ع ٣٠ ، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي يناير.
- محمد حسن حمادات (٢٠٠٧م) : وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية . دار الحامد للنشر والتوزيع . عمان، الأردن.
- محمد عبد التواب (٢٠٠٠) : الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة لدى عينته من طلاب الجامعة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة المنيا. العدد (١)، المجلد (١٤) ، يوليو.
- محمد عبد التواب، آمال جمعة (٢٠١٥) : مهارات القيادة في الألفية الثالثة، القاهرة: مكتبة المتنبى.
- محمد عبد التواب، آمال جمعة، أحمد سيد عبد الفتاح (٢٠١٣): التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها - قضايا وتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي .
- محمد عبدالله يحيى الزهراني (٢٠١١): تقنين مقياس المواهب القيادية لدى الأطفال على البيئة المصرية، مجلة القراءة والمعرفة، اغسطس، العدد(١١٨)، ٤٧-٥٩.
- محمود عبد الحليم منسي، على مهدي وكاظم (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس (٦٣-٧٨)، من ١٧-١٩ ديسمبر.
- مريم عيسى الشبراوي(٢٠١٣) : السلوك التكيفي و علاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيا بدرجة بسيطة في دولة قطر، مجلة الطفولة العربية مج١٤، ع٥٤ ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٦٧-٩٦.
- مسفر ظافر القحطاني (٢٠٠٣): برامج التأهيل القيادي في الكليات العسكرية ودورها في بناء المهارات القيادية " دراسة تطبيقية على كلية الملك عبد العزيز الحربية وكلية الملك خالد العسكرية. (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مفرح عباس (٢٠٠٤): سمات القيادة الرشيدة. عمان: دار الشروق.
- مني رجب صابر (٢٠١٦) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينته من طالبات رياض الاطفال بكلية التربية جامعة القصيم ، مجلة دراسات الطفولة ، مصر ، مج ١٩ ، ع ٧٠ ، مارس ٢٠١٦ ، ٧١-٨١.

- مها حمود سعيد اليامي (٢٠١١): التربية القيادية لدى ابن عباس رضي الله عنه في مرحلة الطفولة، مجلة عالم التربية، أكتوبر، سلسلة (١٧)، العدد (٥٦)، ٢٧-١.
- نايفة قطامي، نزيه حمدي، يوسف قطامي، تيسير صبحي (٢٠١١): تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- هاني السيد العزب (٢٠١٥): القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد. القاهرة: المجموعة العربية.
- هند محمد باي ومي (٢٠١٨) : وحدة مقترحة عن التربية القيادية في مادة التربية الوطنية والتنمية المستدامة الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٠٤، -كلية التربية، جامعة عين شمس .
- وفاء بنت محمد عون، حصّة فهد، فاطمة بنت أحمد جاسر (٢٠١٨): مهارات القيادة والتغيير لمدرّات المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، مج٢٩، ع١١٣، كلية التربية -جامعة بنها .

• المراجع الأجنبية:

- Currie, G., Lockett, A. and Suhomlinova, O. (2009): Leadership and institutional change in the public sector: The case of secondary schools in England. The Leadership Quarterly 20 (2009) 664-679. .
- Fernandez, M & Rocha, V (2009). Impact of the psychosocial aspects of work on the quality of life of teacher. Revista Brasileira de Psiquiatria. Mar, V(31). Issue (1). P(15-20)
- Glenn Omatsu, Coordinator , California State University, Northridge Student Leadership Training Booklet [https://www.csun.edu/sites/default/files/leadership booklet.pdf](https://www.csun.edu/sites/default/files/leadership%20booklet.pdf)
- Good, D. (1994) : Quality Of Life For Persons With Disabilities; International Perspectives And Issues, In Mitchel , Journal of intellectual & Developmental Disability; Vol.(22) , No.(1).
- Goode, D (1994). Quality of life for persons with disabilities:International perspectives and issues, in: Mitchel, D (1997). Book Review, Journal of Intellectual and Developmental Disability, Vol 22, No 1.
- Joanne, M. (2007). Body Image And Quality Of Life Among Men With Prostate Cancer, PhD, University Of Arizona.
- Joanne, M. (2007). Body Image And Quality of Life Among Men With Prostate Cancer, PhD, University Of Arizona.
- Johnson D. (2002) : Brueath New Life Into The Old Content CEO, Document Solution INC. California . U.S.A.
- Jones, R. 2007. Organizational Theory, Design, and Change, United State of America : Pearson Prentice Hill, P.269.
- Kanlunka, Theodore S.(2012). Toward an Understanding of how Teachers Change During School Reforms: Consideration for

- Education Leadership and School Improvement, Journal of Education of Change, Vol(13),Issue 3, pp327-346
- Kenway, J., (2003): The wind beneath Girls' wings Gender Justice, Social change and Home Economics, ERIC, EJ460702
 - Ian Hay & Neil Dempster (2014). Student Leadership Development Through General Classroom Activities <https://espace.library.ug.edu.au/view/UQ:8619/StudentLeadership.pdf>
 - Oshagbemi, T. and Gill, R. 2003. Gender Differences and Similarities in The Leadership Styles and Behavior of UK Managers, Women In Management Review, Vol. 18, No.6, 288-298.
 - Pinhey, L., (2005): Global Education, "Office of Education Research and Improvement Washington, ERIC, ED 4171254.
 - Schalock, R. (Ed). (2002). Quality of Live Perspective and Issue. Washington, DC: American Association on Mental Retardation.
 - Schalock, R., Angel, M., Jenaro, C., Wang, M., Wehmeyer, M., Jiancheny, X. (2005). Cross study of quality of life indicators. American Journal on Mental Retardation, 110 (4), 298-311.
 - Shaw, E. (1997) : Life Marketing , Quality Of Life , And Sustainable Development , Journal of Macro-marketing . Vol.(17) , No.(1) .
 - Shults, C. (2001): The critical impact of impending retirements on community college leadership. (No. 1 AACC-RB-1-5). Washington, D.C.: American Association of Community colleges.
 - Simikins, T. (2005). Leadership in Education 'What Works' or 'What Makes Sense'? Educational Management Administration & Leadership. 33 (1). 9-26.
 - Simikins, T. (2005): Leadership in Education "What Works' or 'What Makes Sense"? Educational Management Administration & Leadership, 33 (1).
 - The WHOQOL Group (1995) The World Health Organization Quality of Life Assessment (WHOQOL): Position Paper From the World Health Organization, Social Science and Medicine, Vol. 41, No. 10, PP. 1403-1409. 11.
 - Tuli, Fekede., & Tynjälä, Päivi.(2015). Professional Learning of Teachers in Ethiopia: Challenges and Implications for Reform, Australian Journal of Teacher Education, v40, N5.

- Uneri, Ozden Sukran; Gulser Senses-Dinc and Goker, Zeynep (2015): The Quality of Life (QOL) in Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD). <http://dx.doi.org/10.5772/60955>
- Wolff, S., Pescosolido, A. and Druskat, V. (2002). Emotional intelligence as the basis of leadership emergence in self-managing teams. *The Leadership Quarterly*. 13(3). 505-522



